درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن ونظر معلماتهن

فاطمة حسن محمد الشهري

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المساعد –كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة – المملكة العربية السعودية

fhalshehri@ub.edu.sa

المستخلص: يهدف البحث إلى الكشف عن درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية في محافظة بيشة لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن ومن وجهة نظر معلماتهن، وفحص الفروق بناءً على مسار التخصص والصف الدراسي، وتكونت عينة البحث من (٣٨١) طالبة، و(١٤٩) معلمة. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات من خلال استبانات تم تصميمها لجمع وجهات نظر الطالبات والمعلمات حول درجة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي، وتوصل البحث الى أن درجة تقييم ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن كانت بدرجة مرتفعة جدًّا، ومن وجهة نظر المعلمات بدرجة مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين تقييم الطالبات والمعلمات لصالح تقييم الطالبات، حيث قيمن الطالبات أنفسهن بدرجة أعلى من المعلمات، وأظهرت الفروق بين المسار العلمي والشرعي أن تقديرات طالبات المسار العلمي أعلى في ممارستهن لمهارات التعلم الريادي، والفروق بين الصفوف الدراسية أن طالبات الصف الأول الثانوي قدّمن تقييمات أعلى من الصفين الثاني والثالث الثانوي. كما أوصى البحث بالتركيز على تحسين المناهج الدراسية وتقديم برامج تعليمية تدعم تنمية مهارات التعلم الريادي وممارستها في المرحلة الثانوية، سواء من خلال المنهج الرسمي أو الأنشطة غير الرسمية، كما ينبغي أن تكون هذه البرامج مرنة لتلبية احتياجات جميع الطالبات في مراحلهم الدراسية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الريادي، مهارات التعلم الريادي، طالبات المرحلة الثانوية

The Degree of High School Female Students' Practice of Entrepreneurial Learning Skills from Their Perspective and Their Teachers' Perspective

Fatma Hassan Mohammed Al-Shehri

Assistant Professor of Curricula and General Teaching Methods

College of Education and Human Development, Bisha University, Kingdom of Saudi Arabia

fhalshehri@ub.edu.sa

Abstract: The study aimed to investigate the extent to which high school female students in Bisha Governorate practice entrepreneurial learning skills from their own and their teachers' perspectives. It also examined differences based on academic track (Science and Religious Studies) and grade level (first, second, and third). The study sample consisted of 381 students and 149 teachers. A descriptive survey approach was employed, and data were collected via questionnaires designed to elicit students' and teachers' perspectives on the extent of students' practice of entrepreneurial learning skills. The findings revealed that students rated their practice of entrepreneurial learning skills as very high, while teachers rated it as high. Statistically significant differences were found between students' and teachers' assessments, favoring students, as they rated themselves higher than their teachers did. Furthermore, differences between academic tracks showed that students in the Science track had higher assessments of their practice of entrepreneurial learning skills than those in the Religious Studies track. Regarding grade level differences, first-year high school students received higher evaluations than second- and third-year students. The study recommended enhancing curricula and providing educational programs that support the development and practice of entrepreneurial learning skills at the high school level. These programs should be implemented through both formal curricula and informal activities and be flexible enough to meet the needs of students at different academic levels.

Keywords: Entrepreneurial Learning, Entrepreneurial Learning Skills, High School Female Students

مقدمة:

يتجه العالم اليوم إلى استثمار رأس المال البشري، والاعتماد على تنمية المهارات الريادية لدى الأفراد، وتحويل الأفكار الابتكارية إلى منتجات جديدة؛ لمواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية ومنها البطالة؛ مما جعل غالبية الدول المتقدمة تتجه نحو التعلم الريادي الذي يهدف إلى تنمية مهارات المتعلمين ومعارفهم الريادية، وإعدادهم ليكونوا قادرين على مواكبة التطورات والتغيرات المعاصرة، واقتناص فرص العمل، وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الحر؛ مما يسهم في الحد من البطالة، ويعزز النمو الاقتصادي، وذلك من خلال قيام المؤسسات التعليمية بدورها في اكساب المتعلمين مهارات التعلم الريادي وتنميتها لديهم في كافة المراحل لخلق جيل ريادي جديد.

ويُعدّ التعليم الريادي من المفاهيم الحديثة التي اهتم بها التربويون؛ لما له من دور في تنمية وعي المتعلمين وحسهم الاجتماعي والاقتصادي، وإعداد جيل قادر على ريادة وتأسيس المشاريع؛ ولهذا ركزت الدول على دمج الريادة في التعليم لدورها في خلق فرص عمل جديدة والحد من البطالة (غنيم، ٢٠١٤)؛ فقد أصبح التعليم الريادي وسيلة العصر في تغيير ثقافة الأفراد والمجتمع وأساليب تفكيرهم ليصبحوا مبادرين، لديهم الإرادة والقدرة لتحويل الأفكار أو المخترعات الجديدة إلى مشروعات ناجحة، (نصار، ٢٠١٨). ويهدف التعليم الريادي إلى تنمية مهارات المتعلمين وتطويرها للمشاركة في تنمية المجتمع، من خلال إطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة، وتنمية ثقافة التعليم الريادي، وإكساب مهاراته وخصائصه؛ وبذلك يتحول دور المؤسسات التعليمية من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ توفير فرص العمل؛ حيث يسعى التعليم التقليدي إلى البحث عن توافق مخرجاته مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، بينما التعليم الريادي الناتج عن دمج الريادة في برامجه ومناهجه يسعى إلى تخريج متعلمين قادرين على خلق فرص العمل وتوفيرها (الحلاق وعاصي ولقموش والملقي وأبو نصر وموسى ، ٢٠٢٣).

ويتم تحقيق التعليم الريادي من خلال غرس مجموعة من المهارات والصفات، منها: القدرة على التفكير بشكل خلاق، والعمل في فرق، وإدارة المخاطر، والتعامل مع المجهول، حيث ينمي التعليم الريادي لدى المتعلمين القدرة على البحث عن المعرفة وتحدي الواقع، في إطار منهجي علمي دقيق يراعي الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية للمجتمع (نصار، ٢٠١٨). وتجهيز الطلبة للانخراط في الحياة العملية من خلال نشر الوعي بأهمية الريادة، وتنمية العقلية الريادية، وتمكينهم من إدارة المشاريع وتنظيمها (عبد الله، ٢٠٢٠). لذا فإن التعليم الريادي يهدف إلى تنمية المهارات الريادية لدى المتعلمين، وإعدادهم وتدريبهم على اقتناص الفرص لإقامة المشاريع وتطويرها، ليصبحوا متميزين في مجالات عملهم المستقبلية في المؤسسات الاجتماعية أو القطاعين العام والخاص.

وقد صنف تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (European Commission) المهارات الريادية إلى ثلاث مجموعات رئيسة: هي المهارات الفنية :وتضم مهارة الاتصال والتواصل، والتشبيك، وحل المشكلات، واستخدام التكنولوجيا وتفعيلها، والمهارات الإدارية :وتضم مهارة التفكير، والتخطيط الاستراتيجي، والتسويق والترويج الفعال، وتحديد الأهداف، وصنع واتخاذ القرارات، وإدارة الموارد البشرية، والمحاسبة والتمويل، والتفاوض وخدمة العملاء والمهارات الريادية الشخصية :وتضم مهارة القيادة، وإدارة الذات، والإبداع والابتكار، والمثابرة والمبادرة، والتحكم وضبط النفس، وإدارة المخاطر، والقيادة وإدارة التغيير، والتفكير الاستراتيجي(European Commission, 2015, p.1).

وقد أشار شوف (Schoof, 2006) إلى أهمية تنمية المهارات الريادية لدى الشباب لتمتعهم بروح المخاطرة وقدرتهم على مواكبة التطورات السريعة؛ مما يعزز تأقلمهم مع العالم المستقبلي، وتسهم هذه التنمية في استقطابهم نحو العمل الريادي واستثمار طاقاتهم بشكل صحيح؛ مما يقلل من البطالة، ويسهم في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، كما تؤكد دراسة عبد الله (٢٠٢٠) دور التعلم الريادي في توجيه طاقات الشباب نحو التنمية بدلًا من الاتجاهات الاستهلاكية ذات التأثير السلبي. لهذا

فإن تركيز التعليم على تنمية مهارات التعلم الريادي لدى المتعلمين في مراحل التعليم الأساسي يُمكّنهم من استشراف التغيرات الاجتماعية والاستجابة لها، ويعزز تطوير الذات، واتخاذ القرارات، والمبادرة، وتحمل المسئولية لديهم؛ لذا تظهر الحاجة إلى تعليم مهارات التعلم الريادي وتنميتها لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وعلى وجه الخصوص المرحلة الثانوية. حيث يذكر هوانج ونجوين Hoang & Nguyen (2024) أنه يجب تشجيع ريادة الأعمال بين طلاب المدارس الثانوية، وتعزيز الطموحات الريادية والإبداع لديهم، لتغيير طريقة تفكيرهم تجاه التعلم والمسارات المهنية المستقبلية، فالتعليم يجب أن يدربهم على خلق فرص العمل، والنمو الشخصي بشكل استباقي. ويؤكد الحلاق وآخرون (٢٠٢٣) أن مرحلة التعليم الثانوي تساعد بشكل كبير على تأسيس القاعدة الأساسيّة للسلوك والمهارات الرياديّة لدى الطلبة مثل: (إدارة الوقت، والعمل ضمن فريق، والإبداع، وحل المشكلات...) وكل ذلك يكون من خلال تهيئة بيئة تعليمية مناسبة، وتنمية مستدامة تُعنى بتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين.

وانطلاقًا مما سبق فإن المرحلة الثانوية تُعدّ مرحلة مهمة لاكتساب مهارات التعلم الريادي وممارستها، حيث يتم فيها تهيئة المتعلمين للمستقبل والحياة المهنية، وإعدادهم لدخول سوق العمل، والتكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واستغلال الفرص الجديدة بطرق ريادية؛ بما يمتلكون من خصائص عقلية ومعرفية: كالقدرة على التفكير النقدي، وحل المشكلات، والميل إلى التجريد والابداع، واتساع أفق الخيال والتفكير في المستقبل، والفضول والاهتمام بالمواضيع المعقدة، والقدرة على التحليل والربط والاستيعاب بشكل أكثر نضجًا، وخصائص اجتماعية ونفسية: كالبحث عن الهوية والاستقلالية وإثبات الذات، والميل إلى المغامرة والقيادة، والميل إلى التمرد ورفض السلطة، وزيادة الوعي بالقضايا المجتمعية والثقافية والاقتصادية.

لذلك فقد أصبح من الضروري إدخال مفهوم التعليم الريادي، وتنمية مهاراته، في المدارس من خلال دمجها في البرامج والمناهج الدراسية، واستحداث الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية الداعمة لها، وتوعية المتعلمين بها وتدريبهم عليها، وقد اهتم الباحثون التربويون بإجراء الدراسات حول التعليم الريادي من عدة جوانب في مراحل التعليم المختلفة، ومنها المرحلة الثانوية ومنها: دراسة طعمة (٢٠٢٤) التي سعت إلى تنمية مهارات التعلم الريادي لدى طلاب الصف الرابع العلمي من خلال استراتيجية التعلم القائم على التحقيق، وأوصت بالاهتمام بمهارات التعلم الريادي وإضافتها إلى المناهج الدراسية في المدارس.

ودراسة عبد الرؤوف والسيد وأبو علام (٢٠٢٤) التي أثبتت فاعلية توظيف برنامج تعليمي في العلوم في تنمية مهارات التعلم الريادي، والقحطاني (٢٠٢٣) التي قدمت تصورًا مقترحًا للتربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، والرواحية والحريزية والحوسني (٢٠٢١) التي قامت بتحليل آراء مشرفي مادة المهارات الحياتية ومعلميها حول مفهوم التربية لريادة الأعمال وفاعلية تطبيقها في المدارس الثانوية العمانية، وأوصت بتعزيز دورها في البيئة التعليمية. وعيدروس وفراج (٢٠٢١) التي اقترحت مجموعة إجراءات لتطبيق التعليم الريادي بفاعلية في المدارس الثانوية بمصر مستفيدة من الخبرة الألمانية، والحضرمي وعليان (٢٠٢٠) التي كشفت عن فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع في تحقيق الكفايات الريادية، وأوصت بأهمية تطوير المناهج في مختلف مراحل التعليم المدرسي لإكساب الطلبة الكفايات الريادية اللازمة، أما الغامدي (٢٠٢٠) فقد أوصت بضرورة استحداث مقررات وموضوعات تدعم التعلم الريادي ومهاراته، وإدراجه في جميع مراحل التعليم العام، وتبني طرق تدريس حديثة تجمع بين الجانب النظري والتدريب العملي. في حين أكدت مصطفى (٢٠٢٢) دور مناهج التربية الإسلامية في توجيه الطلاب نحو التعلم الريادي، وأوصت بضرورة إعادة هيكلة المناهج لتكون داعمة للطلبة، وموجهة لهم نحو المهارات الريادية.

من خلال ما سبق، يتضح أن التعليم الريادي يمثل نهجًا استراتيجيًّا لتأهيل الأفراد، خاصة الشباب، لمواجهة تحديات العصر ومتطلبات المستقبل في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، ولما له من دور في تنمية مهارات المتعلمين في المرحلة

الثانوية وقدراتهم؛ فباتت الحاجة ملحة لدراسة ومعرفة مدى ممارسة المتعلمين لمهارات التعلم الريادي. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي؛ مما يسهم في وضع توصيات علمية تسهم في تعزيز هذه الثقافة داخل المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التنموية والاجتماعية المرجوة.

مشكلة البحث:

أوصت منظمة اليونسكو (٢٠١٠) بأهمية تبني التعليم الريادي في المنظمات التعليمية؛ لما له من دور في تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها في المستقبل، في السياق ذاته، أكدت دراسة الشهومي (٢٠٢٠) ضرورة وضع وزارة التربية والتعليم لاستراتيجية واضحة تهدف إلى إدراج التعليم الريادي ضمن النظام التعليمي مع تطوير الأنشطة التربوية لتتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة.

وقد سعت حكومة المملكة العربية السعودية إلى تطوير مجال ريادة الأعمال، والاهتمام بالتعلم الريادي ودوره في عملية التنمية المستدامة من خلال الخطة الإستراتيجية الوطنية (٢٠٣٠)، والتي كان من أهدافها التفصيلية: ضمان المواءمة بين مُخرَجات التعليم، واحتياجات سوق العمل، والتوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل من الشباب المهيأ والمعِدّ جيدًا لدخوله، وتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال؛ وذلك لزيادة معدلات التوظيف؛ ومن خلال الخطط التنموية، والبرامج والمؤسسات التعليمية والأكاديمية التي ركزت على الابتكار وتنمية المهارات والقدرات الريادية لدى الأفراد، وتهيئة البيئة المناسبة لهم، لتسهم في تحويل الشباب السعوديين ممن يمتلكون المهارات الريادية من باحثين عن عمل إلى أصحاب أعمال.

فالتعليم الريادي يعد عنصرًا رئيسيًّا لتطوير مهارات المتعلمين وقدراتهم، بما يعزز التفكير الناقد والإبداعي لديهم، وإدارة المشاريع، ويدعم اتخاذ القرارات المستقلة، والمبادرة والمخاطرة المحسوبة، وتحمل المسئولية . وقد اهتم عدد من الدراسات الحديثة؛ كدراسة كلٍّ من: (البراشدي والظفري، ٢٠٢٣، شاكر ومطر، ٢٠٢٤، الشرمان، ٢٠١٩، الحماد والقضاة، ٢٠١٩، عبد الله، ٢٠٢٠، علام، ٢٠٢٣، Mensah, et al., 2024) بدراسة معرفة المتعلمين بالمهارات الريادية وتقييمها، واتجاهاتهم نحوها، ودرجة امتلاكهم لها؛ والتي تباينت ما بين المرتفعة والمتوسطة والقليلة، ونجد أن جميع هذه الدراسات تناولت دراسة مهارات التعلم الريادي لطلبة المرحلة الجامعية.

وعلى الرغم من إدراك الأنظمة التعليمية الحديثة أهمية تنمية مهارات التعلم الريادي لدى المتعلمين؛ حيث أكدت دراسة المطيري (٢٠٢١) أن المملكة العربية السعودية تسعى إلى تطوير الموارد البشرية لزيادة الإنتاجية وتنويع مصادر الدخل الوطني، مع بذل جهود ملحوظة لتنمية مهارات التعلم الريادي في المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج دراسة هوانج ونجوين Hoang & Nguyen (2024) طلبًا مرتفعًا على ريادة الأعمال بين طلاب المدارس الثانوية، وما أوصى به العديد من الدراسات كدراسة المطيري (٢٠٢١) بالتعليم والإكساب مهارات التعلم الريادي للمتعلمين في التعليم العام، ودراسة الرواحية وآخرين (٢٠٢١) بأهمية دمج المهارات الريادية في التعليم الثانوي، وتقديم برامج تدريبية مخصصة للطلاب، ودراسة رودريجيز وليبر Rodríguez & Lieber (2020) بتكثيف برامج تعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية لتعزيز تطوير المهارات الريادية لديهم، فعلى الرغم من كل ذلك فإن نتائج بعض الدراسات؛ كدراسة كاستيلو والفريز Castillo & Alvarez (2016)، أشارت إلى وجود ضعف في كفاءة طلاب التعليم في مجال المهارات الريادية، ودراسة كلٍّ من: (الحضرمي وعليان،٢٠٢٠، والشهومي،٢٠٢٠، والقحطاني، ٢٠٢٣) التي أظهرت وجود قصور في خطط إدراج التعليم الريادي بفاعلية في التعليم المدرسي، ودراسة الحلاق (٢٠٢٣) أظهرت ضعف امتلاك الطلاب في المرحلة الثانوية للمهارات الريادية، كما أظهرت دراسة لويس وآخرين Luis, et all (2020) قلة اهتمام الشباب الإسباني بالمهارات الريادية في التعليم الثانوي، في حين أكدت دراسة

كستيلو والفريز Castillo, & Alvarez (2016) وجود ضعف في كفاءة الطلاب في المهارات الريادية رغم اتجاههم الإيجابي نحوها.

وفي حين بدأت المملكة العربية السعودية مؤخرًا باتخاذ خطوات لتعزيز هذا النوع من التعليم، وذلك من خلال إدراج موضوعات تُعنَى باكتساب مهارات التعلم الريادي في مقررات المرحلة الثانوية، فإن ممارسة مهارات التعلم الريادي في مرحلة التعليم الثانوي تبقى أمرًا حاسمًا لتمكين الطلاب من خلق فرص مستقبلية تساهم في دخولهم مبكرًا عالم ريادة الأعمال بثقة وكفاءة، كما أنه من الملاحظ ندرة الدراسات التي تناولت درجة ممارسة المتعلمين لمهارات التعلم الريادي في المرحلة الثانوية أو الجامعية في حدود علم الباحثة؛ حيث ركزت جميع الدراسات على قياس درجة امتلاك المتعلمين لمهارات التعلم الريادي وكان أغلبها في المرحلة الجامعية والقليل منها تناولها في المرحلة الثانوية؛ مما يبرز الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول امتلاكها وممارستها في المرحلة الثانوية.

من هنا جاءت الحاجة إلى دراسة درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن ونظر معلماتهن لتشخيص الواقع الحالي، وتعرُّف أبرز التحديات، ووضع توصيات تسهم في نشر ثقافة التعلم الريادي داخل المدارس بما ينسجم مع الأهداف الاستراتيجية للتعليم والتنمية المستدامة.

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات التعلم الريادي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
٢. ما درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن؟
٣. ما درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظر معلماتهن؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تقديرات الطالبات وتقديرات معلماتهن في درجة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين طالبات المرحلة الثانوية في تقديراتهن لدرجة ممارستهن لمهارات التعلم الريادي تُعَزى إلى اختلاف مسار التخصص (شرعي- علمي)؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات طالبات المرحلة الثانوية لدرجة ممارستهن لمهارات التعلم الريادي تُعَزى إلى اختلاف الصف الدراسي (أول- ثانٍ - ثالث)؟

أهداف الدراسة

هَدَف البحث إلى معرفة مهارات التعلم الريادي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن، ونظر معلماتهن، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تقديرات الطالبات وتقديرات معلماتهن لدرجة الممارسة لدى الطالبات، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي تُعَزى إلى اختلاف التخصص (شرعي، علمي)، والصف الدراسي (أول، ثانٍ، ثالث).

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

١. قد يضيف إسهامًا جديدًا إلى الدراسات والبحوث العلمية حول مهارات التعلم الريادي؛ حيث لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة تناولت دراسة درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي.
٢. يمكن أن يُعزّز الفهم النظري حول مهارات التعلم الريادي المناسبة للمتعلمين في المرحلة الثانوية من خلال تزويد المعلمات والمتخصصين بقائمة مهارات التعلم الريادي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
٣. قد يسلط الضوء على أهمية التعليم الريادي في المرحلة الثانوية، وأهمية اكتساب الطالبات لمهارات التعلم الريادي وممارستها في هذه المرحلة، ومواكبة الاتجاهات الحديثة لربط التعليم بسوق العمل منذ مراحل مبكرة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

١. قد تُوجّه نتائج البحث صانعي القرار في وزارة التعليم لإدراج مهارات التعلم الريادي عند تصميم مناهج المرحلة الثانوية وفقًا لاحتياجات الطالبات ومعلماتهن.
٢. قد يفيد القائمين على تدريب المعلمات لتصميم برامج تدريبية للمعلمات لتطوير مهاراتهن في دعم التعلم الريادي.
٣. قد يساهم في اقتراح برامج وأنشطة موجهة تعزز قدرة الطالبات على ممارسة مهارات التعلم الريادي بشكل فعّال.
٤. من المحتمل أن يدعم الجهود الرامية لتهيئة الطالبات لمتطلبات سوق العمل من خلال تعزيز مهارات التعلم الريادي لديهن.
٥. من المتوقع أن يساعد مديري المدارس على خلق بيئة تعليمية تُحفّز الطالبات على تبني السلوكيات الريادية والمبادرة في مشاريعهن المستقبلية.
٦. يقدم البحث مقياسًا لقياس ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي يمكن أن يستفيد منه طلبة المرحلة الثانوية ومعلموها، وطلبة الدراسات العليا، والباحثون في هذا المجال.

حدود البحث

قُصرَتْ حدود البحث على ما يلي:

١. **الحدود البشرية:** طالبات المرحلة الثانوية في الصفوف: الأول، والثاني، والثالث، التخصصين الشرعي والعلمي فقط وعددهن (٣٨١)، وأيضا معلمات المرحلة الثانوية وعددهن (١٤٩).
٢. **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية للطالبات بإدارة تعليم بيشة – محافظة بيشة.
٣. **الحدود الموضوعية:** تدور الدراسة حول درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي
٤. **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٤ هـ.

سبب اختيار هذه الحدود:

النضج الفكري: طالبات المرحلة الثانوية أكثر وعيًا ونضجًا، مما يجعل آراءهن ذات مصداقية، أهمية المرحلة الدراسية: كونها فترة إعداد لمستقبلهم المهني وقرب تخرجهم من التعليم العام، التخصص: يشمل التخصصين اللذين هما أكثر شيوعًا في هذه المرحلة.

مصطلحات البحث

مهارات التعلم الريادي:

تعرُّف مهارات التعلم الريادي إجرائيًا في هذا البحث بأنها: " المستوى الذي تعبر عنه الطالبات ومعلماتهن حول مدى التطبيق والممارسة لطالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي التالية: الوعي الذاتي، والابداع، وحل المشكلات،

واتخاذ القرار، والاستقلالية، والمثابرة، والطموح، والمبادرة، وتحمل المسئولية، والمخاطرة، والاتصال، والتواصل، والتفاوض، ويتم قياسها باستخدام استبانة تم إعدادها لقياس هذه المهارات وفق تقديرات الطالبات والمعلمات".

أدبيات البحث

مفهوم التعليم الريادي:

عرّفت منظمة اليونسكو (٢٠١٠) التعليم الريادي بأنه: مجموعة من الأساليب التعليمية المنهجية التي تسعى إلى توعية الأفراد وتدريبهم وتأهيلهم للمشاركة في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، من خلال مشاريع تهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتطوير الأعمال أو المشاريع الريادية. كما عرفته المفوضية الأوربية European Commission. (2016) بأنه: تطوير المهارات العقلية للمتعلمين، وتحويل الأفكار إلى أعمال ريادية من خلال دعم التنمية الشخصية والمواطنة النشطة، والاندماج الاجتماعي، عبر عملية التعلم مدى الحياة في جميع التخصصات، وجميع أشكال التعليم والتدريب التي تساهم في تنظيم المشاريع. ويعرفه الحماد والقضاة (٢٠١٩) بأنه: دمج ريادة الأعمال في النظام التعليمي بهدف إعداد الطلبة أثناء دراستهم، وتكوين اتجاهاتهم، وتوجيهها نحو العمل الحر، معتمدا على مناهجه وآلياته لتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة المتعلقة بريادة الأعمال، وتشجيعهم على المبادرات والسلوكيات الريادية؛ كالمخاطرة والابتكار والاستقلالية. وعرفه عبد الله (٢٠٢٠، ٤٣٢) بأنه: " الأداءات التي يمارسها الطالب لإنشاء مشروع جديد بإمكانات محدودة تعتمد بشكل أساسي على الإبداع والابتكار".

في حين عرفته المطيري (٢٠٢١) بأنه: تطبيق استراتيجيات تعليم ريادة الأعمال وبرامجها في ضوء مناهج التعليم العام بهدف تطوير العقلية الريادية لدى الطلاب. وعرفه المقبالية والمعمري (٢٠٢١) بأنه: عبارة عن عملية تعليمية تتضمن: المعرفة من خلال استيعاب المعارف الخاصة بريادة الأعمال من قِبل المتعلم، وتدريبه على المهارات التي يحتاجها لممارستها مثل القيادة والتسويق والتخطيط وغيرها، وتوجيه اتجاهاته نحوها مثل حب الإبداع والابتكار والشغف وتقبل المخاطرة. كما عرفت فؤاد (٢٠٢٣) التعليم الريادي بأنه: أسلوب تعليمي يهدف إلى تحسين المستوى الأكاديمي والاجتماعي والثقافي لطلاب؛ ليصبحوا مواطنين رياديين مبدعين وفعالين في مجتمعهم، يعتمد على تدريبهم على المعرفة وتحليلها، وتزويدهم بالمعارف والقيم والمهارات مثل التفكير الإبداعي، والمبادرة، والاستقلالية، وحل المشكلات، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والعقلية الاستباقية.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مفهوم التعليم الريادي تحديدًا يتسق مع أهداف هذا البحث على أنه التعليم الذي لا يهتم فقط بتثقيف المتعلمين وتنمية مهاراتهم لإيجاد فرص عمل، وتأسيس المشاريع الخاصة بهم، وتحقيق الأرباح، بل يتجاوز ذلك إلى تعزيز ممارسة مهارات التعلم الريادي لديهم كالإبداع، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والمبادرة، وتحمل المسئولية ، والتكيف مع متطلبات العصر الحديث.

أهداف التعليم الريادي:

الهدف الرئيس للتعليم الريادي هو خلق جيل من الرياديين والمبدعين القادرين على تقديم إبداعات جديدة في صورة منتجات أو خدمات أو مشاريع أو اختراعات واكتشافات (السعيد، ٢٠١٥)، كما يهدف التعليم ذلك إلى: الإعداد والتهيئة الرياديين للبدء في مشروعاتهم الريادية، وتمكينهم من تبني مشاريع مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا، والتركيز على المهارات الريادية اللازمة لنجاح الطالب كرائد أعمال، وإدارة المشروع الريادي بنجاح (مبارك، ٢٠١٧). في حين ذكرت فؤاد (٢٠٢٣) أن من أهداف التعليم الريادي الإبداع التعليمي: بتغيير نمط التفكير السطحي للمتعلمين إلى أنماط التفكير المبنية على الإبداع والابتكار؛

مما يساعدهم ويشجعهم على البحث والاستقصاء وإنتاج المعرفة بدلا من تلقيها وحفظها، وتنمية بعض المهارات الأدائية المرتبطة بجودة المنتج، مع مراعاة المرونة والابتكار والتجديد فيه، ومهارات استخدام التقنيات الحديثة، وتنمية الوعي الذاتي والمهارات الشخصية، والتي تتضمن: تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات، والتفكير الإبداعي، والمبادرة والمسئولية ، والاستقلالية، والثقة بالنفس، والقيادة، ومهارات العمل الجماعي، والمثابرة، والقدرة على تحقيق النجاح وحل المشكلات، وتنمية مهارات التواصل، وبناء العلاقات، والتفاعل الإيجابي بين المتعلم ومصادر التعلم والاتصال التكنولوجي الحديث.

بناءً على ما سبق، فإن التعليم الريادي يهدف إلى إعداد جيل مبدع وواعٍ ذاتيًا لديه اتجاهات إيجابية نحو الريادة والتوظيف الذاتي، ويتمتع بالثقة بالنفس، والمسئولية، والمبادرة، والاستقلالية، والإدارة الذاتية، يمارس مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، والقدرة على التفاعل والتواصل لتحقيق النجاح والريادة.

تصنيفات مهارات التعلم الريادي:

اختلفت آراء الباحثين في تصنيف مهارات التعلم الريادي، حيث حَصَر دافت (Daft, 2010) المهارات الشخصية الريادية في: التحكم الذاتي، والدافعية للإنجاز، وتحمل المخاطرة المحسوبة، والثقة بالنفس. في حين يرى الحشوة (٢٠١٢) أنه يمكن تصنيف المهارات الريادية إلى عدة مهارات أساسية تشمل: الاتصال، والتواصل، والتفاوض، والثقة والكفاءة الذاتية ومعرفة الذات، ومهارات القراءة والكتابة والحساب، والمثابرة، وتعرُّف الفرص واقتناصها، والدافعية، والقيادة، والمخاطرة، واتخاذ القرارات، وتحمل المسئولية، والإبداع والابتكار، والمعرفة بالموارد المتاحة لإقامة مشاريع جديدة، والتفكير الناقد التحليلي، وحل المشكلات، بالإضافة إلى مهارات التخطيط والإدارة والتسويق. وفي ذات السياق يرى كل من: (إبراهيم ،٢٠١٦، والزعبي والمري، ٢٠١٦، Scott, et al 2017) أنها تشتمل على مهارات رئيسة تتضمن: (الإبداع، والمخاطرة، والمرونة، والاعتماد على الذات، وحل المشكلات)، ومهارات إضافية تتضمن: (التخطيط، وإطلاق المشروعات الجديدة وتنميتها).

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص مهارات التعلم الريادي وتصنيفها فيما يلي: الوعي الذاتي: يتمثل في فهم المتعلم لذاته، وقدراته، وأهدافه، مع تقييم نقاط القوة والضعف، وتطوير الذات، وضبط الانفعالات، والتكيف مع الاختلافات. الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار: وتشمل التفكير المبتكر في مواجهة المشكلات، وإيجاد حلول متنوعة وأصيلة، واختيار القرارات المناسبة بناءً على الموارد المتاحة. الاستقلالية والمثابرة والطموح: وتتعلق بإدارة الذات، والسعي للتميز، والعمل الدءوب لتحقيق أهداف طموحة من خلال التخطيط والتنظيم المستمر. المبادرة وتحمل مسؤولية المخاطرة: وتعني اتخاذ إجراءات استباقية لتوسيع العمل، واستثمار الفرص، وتحمل نتائج المخاطرة والفشل. الاتصال والتواصل والتفاوض: وتركز على التفاعل، وتبادل الأفكار عبر التواصل اللفظي وغير اللفظي، واستخدام التكنولوجيا، والتفاوض بفاعلية.

أهمية مهارات التعلم الريادي لطلاب المرحلة الثانوية:

تساعد مهارات التعلم الريادي على تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب، مما يمكنهم من استكشاف حلول جديدة للتحديات الحياتية والأكاديمية، وإعدادهم لسوق العمل، وفهم احتياجات سوق العمل المتغير، ومنحهم القدرة على بدء مشروعاتهم الخاصة، أو الاندماج في الأعمال المهنية بفعالية، كما أنها تشجع الاستقلالية والمسئولية لديهم والثقة بالنفس وتحمل المسئولية؛ مما يجعلهم أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات وإدارة حياتهم المستقبلية، وتنمي التفكير الناقد وحل المشكلات لديهم؛ مما يساعدهم على تقييم المعلومات بشكل منطقي، وتحليلها، واتخاذ قرارات مستنيرة لحل المشكلات

بطرق مبتكرة. وتعزز المواطنة الإيجابية عندهم؛ مما يسهم في تنمية حس المسئولية الاجتماعية لديهم، وتشجيعهم على المساهمة في تنمية مجتمعاتهم من خلال مشروعات ريادية تخدم المجتمع(Hoang, Nguyen,2024) .

كما أنها تساهم في الحد من البطالة من خلال إكساب المتعلمين مهارات ريادية. تجعلهم أكثر قدرة على خلق فرص عمل جديدة لأنفسهم ولغيرهم، وتساعدهم في بناء رؤية مستقبلية ووضع أهداف مهنية واضحة، ورسم خطط استراتيجية لتحقيق طموحاتهم المستقبلية، كما تعزز لديهم أهمية العمل الجماعي وبناء علاقات مهنية فعالة، مما يطور مهاراتهم في التواصل والتفاعل مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة، كما أنها تعمق الوعي بأهمية التعلم المستمر وتشجعهم على متابعة التعلم مدى الحياة لتطوير أنفسهم باستمرار، ومواكبة المتغيرات في مختلف المجالات Shahin, et al., (2021).

تحديات تنمية المتعلمين لمهارات التعلم الريادي وممارساتهم:

ذكر (العتيبي وموسى، ٢٠١٥؛ والقحطاني، ٢٠٢٣) بعضًا من معَّوقات تنمية مهارات التعلم الريادي وتحدياتها؛ ومنها: قلة الوعي لدى المتعلمين والمجتمع حول مهارات التعلم الريادي وأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية، والحرص على الحصول على الوظائف الحكومية لكونها أكثر أمانًا؛ مما يقف عائقا أمام نشر ثقافة العمل الحر، وريادة الأعمال، وغياب التعليم القائم على الابداع والابتكار، وغياب القيادة الريادية التي تهتم بتوفير البنية التحتية المساندة للتعليم الريادي في التعليم الثانوي، وغياب التعليم التطبيقي والتخصصات المتداخلة، وضعف البرامج التدريبية حول نشر ثقافة التعلم الريادي داخل البيئة التعليمية، والقصور في مساعدة المتعلمين لتنمية مهاراتهم الريادية ودعمهم لاكتشاف الفرص الريادية، وقلة الوعي، والاقتناع بأهمية التعليم الريادي في المراحل الدراسية المبكرة، وعدم رغبة المتعلمين في العمل ضمن فريق. وأضاف علام (٢٠٢٣) ووجود بعض المعوقات لدى الطلاب كخوفهم من التعرض للخسائر، وعدم وجود حاضنات أعمال لاحتضان مشاريعهم الريادية، وضعف الوعي المجتمعي بأهمية ريادة الاعمال. كما ذكر دراسة البراشدي والظفري (٢٠٢٣) تحديات البيئة الاستثمارية، والتحديات المجتمعية، والتحديات الفنية والإدارية لرائد الاعمال؛ والتي تشير لعدم امتلاك الطلاب مهارات التعلم الريادي وحاجتهم إلى اكتساب هذه المهارات وتدريبهم على ممارستها.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة شاكر، ومطر (٢٠٢٤) إلى تعرُّف درجة امتلاك طلبة الجامعات اليمنية للمهارات الريادية لسوق العمل في ضوء مبادئ التعلم الريادي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة تكونت من ٤٠٠ طالب وطالبة من الجامعات الحكومية اليمنية، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة للمهارات الريادية كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا لامتلاك الطلبة المهارات الريادية تبعًا لمتغير التخصص. كما هدفت دراسة طعمة (٢٠٢٤) إلى تعرُّف فاعلية استراتيجية التعلم القائم على التحقيق في تحصيل مادة علم الأحياء، ومهارات التعلم الريادي لدى طلاب الصف الرابع العلمي، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وطبقت مقياس مهارات التعلم الريادي الذي تضمن الأبعاد التالية: (اتخاذ القرار، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والإبداع في التعلم) على عينة تكونت من (٧٧) طالبا تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التعلم الريادي؛ حيث تحسنت مهارات التفكير النقدي والإبداع واتخاذ القرار تحسنًا واضحًا لدى طلاب المجموعة التجريبية.

في حين سعت دراسة عبد الرؤوف وآخرين (٢٠٢٤) إلى تنمية مهارات التعلم الريادي وإدارة المشروعات في العلوم لدي التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية من خلال توظيف برنامج تعليمي قائم على الجولات الافتراضية، وقد استخدمت المنهج التجريبي، وتم تطبيق مقياس مهارات التعلم الريادي على عينة تكونت من (٢٠) طالبًا من طلبة الصف الثاني الإعدادي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب في القياسين القَبْلي والبَعْدي لمقياس مهارات التعلم الريادي لصالح القياس البعدي. وهدفت دراسة منش وآخرين Mensah, et al (2024) إلى تقييم المهارات الرقمية الريادية، والمعرفة الرقمية، واستخدام الادوات الرقمية، لدى ٢٥٠ طالبًا من طلاب إدارة الأعمال بجامعة أوي-إكيتي، نيجيريا، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وكشفت النتائج عن امتلاك الطلاب المهارات الرقمية الريادية بدرجة متوسطة. بينما هدفت دراسة هونج ونجوين Hoang & Nguyen (2024) إلى الكشف عن تصورات طلاب المدارس الثانوية الفيتناميين حول طموحاتهم واحتياجات الريادية والعوامل المؤثرة فيها باستخدام استبيان مكون من ٣٥ فقرة طُبق على عينة تكونت من ٣١٨٥ طالبًا وطالبة في المدارس الثانوية الفيتنامية، وأظهرت النتائج طلبًا مرتفعًا على ريادة الأعمال بين الطلبة.

وهدفت دراسة الحلاق وآخرون (٢٠٢٣) إلى تعرُّف واقع تعليم المهارات الرياديّة في ظل التحولات العالميّة لمرحلتي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، وقد استخدمت المنهج الوصفيّ التحليلي، وتم إعداد استبانة لقياس درجة اكتساب طلبة التعليم الثانوي لهذه المهارات، وتم تطبيقها على عيّنة تمثلت في (٤١٢) طالبًا وطالبة من طلبة التعليم الثانوي، وقد أظهرت النتائج أن درجة تقدير الطلاب لامتلاكهم للمهارات الريادية جاءت ضعيفة، في حين توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات استجابة طلاب التعليم الثانوي للاستبانة يعزى إلى متغير التخصص الدراسي لصالح التخصص الأدبي، في حين سعت دراسة الديب ومنيب والسحيمي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن مستوى عادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين عادات العقل واتخاذ القرار لديهم. وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق الأدوات التالية: مقياس عادات العقل المنتجة بأبعاده: (التنظيم الذاتي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي)، ومقياس مهارات اتخاذ القرار على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالصف الثاني الثانوي بلغ عددهم (١٤٨) طالبًا وطالبة بالتخصصين العلمي والأدبي. وقد أسفرت النتائج عن امتلاك الطلبة لمستوى متوسط من عادات العقل المنتجة في (التفكير الإبداعي)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار لديهم، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا في عادات العقل المنتجة حسب التخصص.

أما دراسة البراشدي والظفري (٢٠٢٣) فقد هدفت إلى تعرُّف اتجاهات طلبة التعليم العالي نحو ريادة الأعمال، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال على عينة طبقية عشوائية مكونة من (١١٥٢) طالبًا وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة. ودراسة علام (٢٠٢٣) التي هدفت إلى قياس درجة معرفة الطلاب والطالبات بكليات بريدة الأهلية بمنطقة القصيم بثقافة ريادة الاعمال، واتجاههم نحو تعلمها، وأهم معوقاتها من وجهة نظرهم .واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لها، وقد أظهرت النتائج درجة استجابة مرتفعة، مما يدل على معرفة الطلاب بثقافة ريادة الاعمال وأهميتها، واتجاههم المرتفع نحوها. كما اهتمت دراسة القحطاني (٢٠٢٣) بتشخيص واقع التربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الموهوبين، واستخدمت المنهجين: الوصفي المسحي، والوصفي الوثائقي، وطبقت استبانة على عينة اختيرت بطريقة عشوائية بلغت (١٣٧) معلماً ومعلمة للموهوبين

في المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أن واقع التربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلميهم. دراسة العويد والغامدي (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف واقع امتلاك الطلاب الموهوبين للمهارات الحياتيَّة من وجهة نظر مشرفي الموهوبين ومعلميهم في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عنقودية عددها (٢٥١)، وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على امتلاك الطلاب الموهوبين للمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل كإحدى المهارات الحياتية بدرجة عالية، في حين سعت دراسة مصطفى (٢٠٢٢) إلى الكشف عن دور منهاج التربية الإسلامية في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة تكونت من (٣٥) فقرة على عينة تكونت من (٢١٠) من المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية في العاصمة عَمَّان بالأردن، اختيروا بطريقة عشوائية. وأظهرت النتائج أن درجة استجابة المعلمين حول دور منهاج التربية الإسلامية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو ريادة الأعمال بمجاليها: (بناء قدرات الطلبة الريادية، وتحفيز الطلبة نحو ريادة الأعمال) كانت متوسطة.

أما دراسة البلوشي والفواعير والخواجة والحديدي (٢٠٢١) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين عادات العقل والقدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى طلبة عينة من طلبة الصفين التاسع والعاشر من التعليم الساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، تكونت من (٤١٦) طالبا وطالبة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت مقياس القدرة على اتخاذ القرار، وقد أظهرت النتائج أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة جاء مرتفعًا، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًّا في القدرة على اتخاذ القرار تُعزى إلى الصف. وهدفت دراسة الحضرمي وعليان (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في تحقيق كفايات ريادة الأعمال. وطبقت استبانة للكفايات الريادية المشتملة على (٣٦) فقرة موزعة على ثمانية محاور، وهي: (الوعي الذاتي، اتخاذ القرار، الاستقلالية وتحمل المسئولية، والاتصال والتواصل، والإبداع والابتكار، والمبادرة والطموح، وإنشاء المشاريع وإدارتها، والمخاطرة) على عينة تكونت من (٦١) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن تقدير المعلمين والمعلمات لمدى تحقيق منهج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي لكفايات ريادة الأعمال جاء بدرجة كبيرة. كما سعت دراسة عبد الله (٢٠٢٠) إلى الكشف عن درجة توافر المهارات الريادية لدى طلاب جامعة الأزهر باستخدام المنهج الوصفيُ وطبقت استبانة على عينة من ٦٠٠ طالبٍ، وأظهرت النتائج أن المهارات الريادية لدى الطلاب تراوحت بين المتوسطة والقليلة. ونجد أن دراسة رودريجيز وليبر Rodríguez & Lieber (2020) سعت إلى تقييم العلاقة بين تعليم ريادة الأعمال، وتنمية العقلية الريادية، والاستعداد المهني لدى طلاب المدارس الثانوية، ودور برامج تعليم ريادة الأعمال في ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تعليم ريادة الأعمال وتنمية العقلية الريادية لدى الطلاب؛ مما يؤثر إيجابيًّا على زيادة تصور الطلاب لنجاحهم المهني في المستقبل.

بينما تسعى دراسة لويس وآخرين Luis, et all (2020) إلى تحديد مدى اهتمام الشباب الإسباني في التعليم الثانوي بريادة الأعمال، والعلاقة بين اهتمامهم بريادة الأعمال والكفاءة الريادية، وقد تم تطبيق استبيان على عينة من عشوائية تكونت من (١٧٦٤) طالبًا من طلاب إحدى المدارس الثانوية في إسبانيا، وقد أظهرت النتائج أن اهتمام الطلاب بريادة الاعمال جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك ارتباطًا قويًّا بين الاهتمام بريادة الأعمال والكفاءة الريادية، خاصة في مجالات مثل الإبداع والابتكار وتحمل المخاطر، كما أن للتعليم الريادي تأثيرًا كبيرًا في الطموحات الريادية. في حين هدفت دراسة الحماد والقضاة (٢٠١٩) إلى تعرُّف واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية ووضع

مقترحات لتطويرها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وطبقت استبانة مكونة من (٤٧) فقرة على عينة تكونت من (٩٣١) طالبًا، وقد أظهرت النتائج أن واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية كان مرتفعا، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال وتُعَزى إلى السنة الدراسية، بينما توجد فروق دالة إحصائيًا في ذات الواقع تُعَزى إلى متغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

كما هدفت دراسة الشرمان (٢٠١٩) إلى تعرُّف مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات في العليا في الجامعات الأردنية الحكومية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة تكونت من (٤٦١) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات في العليا في الجامعات الأردنية، وقد توصلت النتائج إلى وجود درجة متوسطة لتطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات في العليا من وجهة نظرهم، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات في العليا تُعَزى إلى السنة الدراسية. وتسعى دراسة أوزيسي وفاجوبي Osiesi, & Fajobi (2019) إلى تقييم قدرات الطلاب الريادية واتجاهاتهم نحو التعليم الريادي في ولاية أويو، نيجيريا، حيث سعت إلى تقييم الطلاب إلى إمكاناتهم الريادية من وجهة نظرهم، وما إذا كانت اتجاهاتهم تؤثر في قدرتهم على الانخراط في الأنشطة الريادية، وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي، باستخدام الاستبيانات التي وزعت على عينة قصدية شملت (١٠٠) طالبٍ من طلاب التعليم الفني والمهني، وأظهرت النتائج اتجاه الطلاب الإيجابي نحو التعليم الريادي، وامتلاكهم قدرات ريادية عالية.

كما سعت دراسة كوستلو والفريز Castillo & Alvarez (2016) إلى معرفة تصورات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومديري التعليم العالي حول ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي بمنطقة "كيمو" في تشيلي، وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتم تطبيق استبيانات والمقابلة لقياس تصورات عينة الدراسة واستعدادها حول التعلم الريادي داخل الجامعات، وتوصلت النتائج إلى وجود ضعف في كفاءة طلاب التعليم العالي في مجال ريادة الأعمال؛ رغم اتجاههم الإيجابي نحوها. في حين هدفت دراسة نوانج Nawang (2016) إلى تحديد النوايا الريادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في كوالا تيرينجانو في ماليزيا، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان أجاب عنه عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية مكونة من (٩٦) طالبًا من (١٠) مدارس ثانوية. وقد أسفرت النتائج عن النوايا الريادية العالية لدى الطلاب لممارسة ريادة الأعمال.

أوجه الاستفادة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في البحث الحالي:

١. بلورة مشكلة البحث، وصياغة أسئلتها، وأهدافها، وبناء أدوات البحث.
٢. التأصيل النظري للبحث من خلال الإفادة من البحوث والدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري.
٣. تحديد مفهوم التعلم الريادي ومهاراته، ومن ثم صياغة تعريف إجرائي لها.
٤. الإفادة من البحوث والدراسات السابقة في بناء أدوات البحث، ووضع تصور مبدئي بمهارات التعلم الريادي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
٥. تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات التي سيتم الحصول عليها.
٦. مناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، سواء أكان اتفاقًا أم اختلافًا.

الطريقة والإجراءات

أولًا: منهج البحث

بناءً على مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، فإن المنهج الذي اعتمده البحث الحالي هو المنهج الوصفي المسحي لكونه أكثر ملاءمة لأسئلة البحث وأهدافه، حيث إن هذا المنهج يُقدم تعبيرًا دقيقًا للمتغيرات بشكل كمي وكيفي، أي يصف المتغيرات بالأرقام، ثم يُفسر مدلولات هذه الأرقام بشكل وصفي (عبيدات وآخرون، ٢٠١٣).

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة الثانوية ومعلماتها بمدارس محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤٤هـ. وتكونت عينة البحث من (٣٨١) طالبة من المسار الشرعي والعلمي ومن الصفوف الدراسية الثلاثة، وعينة من المعلمات بلغ عددهن (١٤٩) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من جميع المدارس الثانوية التابعة لمكتب تعليم الوسط بإدارة تعليم محافظة بيشة.

ثالثًا: أداة البحث

تمثلت أداة البحث في (استبانة درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي)، ولإعدادها تم الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل دراسة: (عبد الرؤوف وآخرون، ٢٠٢٤، الحلاق وآخرون، ٢٠٢٣، العويد والغامدي، ٢٠٢٢، الحضرمي وعليان، ٢٠٢٠، عبد الله، ٢٠٢٠، الشرمان، ٢٠١٩)، وتم إعداد صورتين مبدئتين إحداها للطالبات، حيث يقمن بالاستجابة لها لتقرير درجة ممارستهن لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن، والأخرى للمعلمات، حيث يقمن بالاستجابة لها لتقرير درجة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن.

المعالجة الإحصائية:

لتحديد درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي، سواءً كان من خلال تقديرات الطالبات لأنفسهن أم تقديرات المعلمات لهن، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لتكرارات استجابات الطالبات أو المعلمات على فقرات الاستبانة، وتم تحديد درجة الممارسة في ضوء التدريج الخماسي للاستجابة. ويتضح ذلك مما يلي:

الاستجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	أحيانًا	موافق	موافق بشدة
مدى الدرجات	١: ١,٨٠	١,٨١: ٢,٦٠	٢,٦١: ٣,٤٠	٣,٤١: ٤,٢٠	٤,٢١: ٥
درجة الممارسة	منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدًا

صدق الأداة وثباتها:

الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة بصورتها المبدئية على السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس بهدف الاسترشاد بآرائهم لأهمية كل فقرة، ودرجة انتمائها للمهارة المقاسة، وسلامتها اللغوية، مع الحذف أو الإضافة لفقرات أو دمجها، أو التعديل عليها؛ وبذلك تم الاحتفاظ بالفقرة التي اتفق عليها ٨٠ % فأكثر من عدد المحكمين.

الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة بصورتيها (الطالبات/ المعلمات) بمهاراتها الخمس من خلال حساب معاملات الارتباط الخطية بطريقة بيرسون Pearson correlation coefficient بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية لكل من الطالبات والمعلمات (ن للطالبات= ١٢٠، ن للمعلمات= ٦٠) في كل فقرة من فقرات كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجاتهن في كل مهارة والدرجة الكلية لمهارات التعلم الريادي.

وأوضحت النتائج أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (لكل من الطالبات والمعلمات) في كل فقرة من فقرات كل مهارة فرعية والدرجة الكلية لها، وتراوحت معاملات الارتباط في مهارة الوعي الذاتي ما بين (٠,٦٢٧ – ٠,٧٢٣) في صورة الطالبات، وما بين(٠,٦٩٤-٠,٧٩٧) في صورة المعلمات، كما تراوحت معاملات الارتباط في مهارة الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار ما بين(٠,٦٩٧-٠,٨٣٢) في صورة الطالبات، وما بين(٠,٨١٤-٠,٨٩٠) في صورة المعلمات، أما مهارة الاستقلالية والمثابرة والطموح فجاءت معاملات الارتباط ما بين(٠,٧٧٠ -٠,٨٤١) في صورة الطالبات، وما بين(٠,٨٥٨-٠,٩٢٦) في صورة المعلمات، وبالنسبة إلى مهارة المبادرة وتحمل المسئولية والمخاطرة بلغت معاملات الارتباط ما بين(٠,٦٩٠ -٠,٨١٢) في صورة الطالبات، وما بين(٠,٨٣٧-٠,٩١٦) في صورة المعلمات، أما مهارة الاتصال والتواصل والتفاوض فجاءت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٧٦ -٠,٧٧٢) في صورة الطالبات، وما بين(٠,٧٥٢-٠,٨٩٩) في صورة المعلمات.

كما تبين وجود ارتباطات طردية قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لكل مهارة فرعية والدرجة الكلية للتعلم الريادي في كلتا الصورتين، فقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٠٧ -٠,٨٩٣) في صورة الطالبات، وما بين (٠,٨٥٥-٠,٩٢٣) في صورة المعلمات، مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة(بصورتيها).

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة(بصورتيها) من خلال حساب معاملات ألفا-كرونباك Cronbach's Alpha لكل مهارة وللاستبانة ككل.

وأوضحت النتائج أن الاستبانة(بصورتيها) تتسم بثبات مرتفع؛ حيث بلغت قيم معاملات ألفا أعلى من ٠,٧٠ في كل مهارة فرعية وللاستبانة ككل؛ فقد بلغت قيم معاملات ألفا ما بين (٠,٧٥٤ – ٠,٨٩٢) للمهارات الفرعية وبقيمة (٠,٩٥٣) للاستبانة ككل في صورة الطالبات، في حين جاءت قيم معاملات ألفا ما بين (٠,٨٥٣ – ٠,٩٤٩) للمهارات الفرعية وبقيمة (٠,٩٧٣) للاستبانة ككل في صورة المعلمات.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة (بصورتيها)، وتمتعها بمعاملات صدق وثبات مناسبين لتطبيقها واستخدامها في المجال العلمي، أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

نتائج البحث ومناقشتها

أولا: السؤال الأول الذي ينص على: " ما مهارات التعلم الريادي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟".

وللإجابة عنه قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التعلم الريادي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، تبعًا للخطوات التالية:

١. الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التعلم الريادي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
٢. مصادر اشتقاق القائمة: الدراسات والبحوث العربية والأجنبية والكتب والمراجع المتخصصة حول مهارات التعلم الريادي.
٣. وصف القائمة: تم إعداد قائمة بمهارات التعلم الريادي موزعة على خمس مهارات: (الوعي الذاتي، والابداع وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والاستقلالية، والمثابرة، والطموح، المبادرة، وتحمل مسؤولية المخاطرة، والاتصال والتواصل، والتفاوض.
٤. صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على المحكمين للتأكد من مناسبها، وملاءمتها، ودقتها، وصحتها اللغوية؛ وقد نتج عن ذلك قائمة بمهارات التعلم الريادي بلغ عدد فقراتها بصورتها النهائية (٣٠) فقرة موزعة على خمس مهارات؛ (٦) فقرات لكل من مهارات: (الوعي الذاتي، والابداع، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والاستقلالية، والمثابرة، والطموح)، و(٥) فقرات لمهارة المبادرة وتحمل مسؤولية المخاطرة، و(٧) فقرات لمهارة الاتصال والتواصل والتفاوض، كما في الجدول التالي:

جدول ٤

قائمة مهارات التعلم الريادي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية:

م	المهارات	المؤشرات
١	الوعي الذاتي	تحديد الأهداف والطموحات في ضوء القدرات.
٢		الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.
٣		الحرص على تقييم الذات وإدراك نقاط القوة والضعف فيها.
٤		ضبط المشاعر والسيطرة على الانفعالات.
٥		تقبل النقد البناء من الآخرين، والذي يساعد على تطوير الذات.
٦		تقبل الاختلاف مع الآخرين والتكيف معهم.
٧	الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار	تحديد المشكلات التي تواجه الطالبة أثناء التعلم وتحليلها.
٨		جمع معلومات كافية حول المشكلة وافتراض عدد من الحلول المناسبة لعلاجها.
٩		افتراض عدد كبير من الحلول والبدائل المرتبطة بالمشكلة.
١٠		التفكير بطرق مختلفة ومتنوعة لتقييم الحلول والبدائل المقترحة واختيار الحل الأنسب.
١١		البحث عن وسائل وطرق جديدة غير مألوفة للتعلم وإنجاز الأعمال والمهام التعليمية بشكل مختلف.
١٢		اتخاذ القرارات فيما يتعلق بإنجاز الأعمال والمهام التعليمية.
١٣	الاستقلالية والمثابرة والطموح	إنجاز الأعمال والمهام التعليمية بالاعتماد على النفس وبالطريقة الخاصة دون الاعتماد على أحد.
١٤		بذل قصارى الجهد في التعلم والاجتهاد والمثابرة لتحقيق التميز والنجاح.

م	المهارات	المؤشرات
١٥		التخطيط الجيد للأعمال والمهام التعليمية.
١٦		تنظيم الأعمال والمهام التعليمية وحسن إدارة الوقت واستغلاله.
١٧		المتابعة بدقة واتقان لإنجاز الأعمال والمهام التعليمية وتقييمها.
١٨		الحرص دائما على الارتقاء بمستوى الأداء التعليمي ورسم الطموحات المستقبلية وبنائها.
١٩	المبادرة وتحمل مسؤولية المخاطرة	الرغبة في السبق لتعلم كل جديد.
٢٠		المبادرة لاكتشاف الفرص الواعدة وتحديدها واغتنامها.
٢١		مواجهة المخاطر والصعوبات التي تواجه الطالبة أثناء التعلم والتعامل معها.
٢٢		تحمل مسؤولية القرارات أثناء التعلم وما يترتب عليها من مخاطر.
٢٣		التعلم من الأخطاء لتحسين الأداء أثناء التعلم وإنجاز الأعمال والمهام التعليمية.
٢٤	الاتصال والتواصل والتفاوض	إتقان مهارات التواصل اللفظي (التحدث والاستماع الكتابة القراءة) بشكل جيد وفعال.
٢٥		التعبير عن الأفكار (كتابيا وشفهيا) بشكل واضح.
٢٦		استخدام لغة الجسد ونبرات الصوت أثناء التواصل مع الآخرين.
٢٧		الحرص على المشاركة بفاعلية من خلال العمل في المجموعات والفرق التعليمية.
٢٨		الحرص على التواصل مع الآخرين وذوي الخبرة لاكتساب خبرات جديدة ومتنوعة.
٢٩		إجادة التفاوض مع الآخرين في مواقف التعلم للوصول لأفكار مشتركة ونتائج مرضية للجميع.
٣٠		استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا لإثراء الخبرات والمعارف والبحث عن كل جديد.

ثانيًا: السؤال الثاني الذي ينص على "ما درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن؟" وللإجابة عنه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على فقرات استبانة ممارستهن لمهارات التعلم الريادي كما هو موضح في جدول (٥).

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على فقرات استبانة ممارستهن لمهارات التعلم الريادي

رقم المحور	مهارات التعلم الريادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة الممارسة
٣	الاستقلالية والمثابرة والطموح	٤,٥٧	٠,٦١٠	١	مرتفعة جدًا
٤	المبادرة وتحمل مسئولية المخاطرة	٤,٣١	٠,٧٢٢	٢	مرتفعة جدًا
٥	الاتصال والتواصل والتفاوض	٤,٣٠	٠,٧٨٠	٣	مرتفعة جدًا
١	الوعي الذاتي	٤,٢٦	٠,٧٨١	٤	مرتفعة جدًا
٢	الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار	٤,٢٣	٠,٧٧٧	٥	مرتفعة جدًا
	درجة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي	**٤,٣١**	**٠,٧٤٧**	**مرتفعة جدًا**	

يتضح من الجدول (٥) أن ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن جاءت بدرجة مرتفعة جدًّا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارات التعلم الريادي ككل (٤,٣١). يؤكد هذا المستوى المرتفع إدراك الطالبات لأهمية هذه المهارات ومدى ممارستهن لها في حياتهن الدراسية والعملية.

أما عن ترتيب هذه المهارات فقد جاءت مهارة الاستقلالية والمثابرة والطموح في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٧)، وبدرجة تقدير لمماستها مرتفعة جدًّا، وقد يُعزَى ذلك إلى طبيعة هذه المرحلة العمرية والميل فيها إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس والتخطيط للمستقبل والحرص على تحقيق النجاح، وما تتطلبه الدراسة الأكاديمية في المرحلة الثانوية من التركيز على التحصيل الفردي والمنافسة، والذي يؤدي إلى مزيد من بذل الجهد لإنجاز المهام بدقة، والحاجة إلى التنظيم والتخطيط، وحسن إدارة الوقت؛ لتحقيق النجاح والارتقاء بمستوى الأداء التعليمي، ورسم الطموحات المستقبلية وبنائها؛ مما تجسَّد ايجابيًّا في اكتساب الطالبات لمهارات التعلم الريادي وممارستها؛ حيث أشارت النتائج في هذا المحور إلى أن الطالبات يتمتعن بقدرة عالية على العمل باستقلالية وتحقيق الأهداف الشخصية بإصرار وطموح. ثم مهارة المبادرة وتحمل مسئولية المخاطرة التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣١).

وقد يُعزى ذلك إلى حرص الطالبات في هذه المرحلة على تعلم كل ما هو جديد، ومواجهة العقبات والصعوبات بشجاعة، وحاجتهن إلى اتخاذ قراراتهن بأنفسهن، وتحمل مسئولية ذلك؛ فهي مهارات حياتية وأكاديمية مهمة لتحقيق النجاح؛ مما يسمح للطالبات باكتساب مهارات التعلم الريادي وممارستا؛ حيث أظهرت النتائج استعدادهن لأخذ زمام المبادرة وتحمل المخاطر المدروسة في سبيل تحقيق أهدافهن. ثم مهارة الاتصال والتواصل والتفاوض والتي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٣٠)؛ مما يبرز كفاءتهن في بناء علاقات تواصل فعّالة والتفاوض، لتحقيق المصالح المشتركة، وقد يعود السبب في ذلك لكثرة الأنشطة والمهام التعليمية التي تتطلب مهارات الاتصال والتواصل والاستخدام الفعال لتكنولوجيا الاتصال، وطبيعة الطالبات في هذه المرحلة العمرية التي تميل إلى الأنشطة الجماعية والعمل مع الأقران والتواصل معهم باستمرار؛ مما أدى إلى إتقانهن لمهارات التواصل مع الأخرين والقدرة على التعبير عن الأفكار والإقناع والتفاوض بنجاح واستخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا بفاعلية، ثم مهارة الوعي الذاتي التي احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٢٦).

وقد يعود السبب في ذلك إلى التنشئة على القيم الإسلامية والبيئة التعليمية التي صقلت شخصية الطالبات وعودتهن على ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات، إضافةً إلى أنهن أصبحن في مرحلة عمرية تتطلب من الطالبة التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف، مما يفسر وعيهن بأهدافهن وثقتهم بقدراتهن وحرصهن على تقييم أنفسهن وتقبل النقد البناء. في حين جاءت مهارة الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، ولعل ذلك يرجع إلى كونها مهارات متقدمة وتحتاج إلى تدريب على التفكير في حل المشكلات وإيجاد الحلول بطرق إبداعية ومبتكرة غير مألوفة، وهذا يتطلب توظيف الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية التي تُدرّب الطالبات على الابداع والابتكار، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وتحفزهن للبحث عن وسائل وطرق جديدة غير مألوفة أثناء إنجاز المهام والأنشطة التعليمية، والتفكير بطرق مختلفة ومتنوعة، وتوعيتهن بأهمية التعليم القائم على الابتكار والإبداع؛ مما يساهم في تنمية مهارات التعلم الريادي لديهن وتهيئتهن للمستقبل.

وتُبرِز هذه النتائج درجة تقدير مرتفعة جدًّا لممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن لجميع مهارات التعلم الريادي الرئيسة؛ مما يظهر أهمية الدعم والتنمية لمهارات التعلم الريادي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتعزيز ممارستهن لها في البيئة التعليمية، وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات المستقبل، من خلال الربط بين التعليم ومتطلبات سوق العمل، وتوفير البنية التحتية المساندة للتعليم الريادي في التعليم الثانوي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: (الحماد والقضاة، ٢٠١٩؛ Osiesi, & Fajobi, 2019) التي أظهرت نتائجهما امتلاك الطلاب لمهارات التعلم الريادي بدرجة مرتفعة، بينما تختلف مع دراسة كل من: (شاكر ومطر، ٢٠٢٤؛ الشرمان، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجهما أن درجة امتلاك الطلاب لمهارات التعلم الريادي كانت بمستوى متوسط، ودراسة الديب وآخرون (٢٠٢٣) التي أظهرت امتلاك الطلبة مستوى متوسط لمهارات التفكير الإبداعي، وهي إحدى مهارات التعلم الريادي، ودراسة منش وآخرين (Mensah et al., 2024) التي أظهرت نتائجها مستوًى متوسطًا لاستخدام الطلاب للمهارات الرقمية الريادية، ودراسة عبد الله (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها مستوى يتراوح بين المتوسط والقليل، ودراسة كوستلو والفريز Castillo, & Alvarez (2016) التي أظهرت نتائجها وجود ضعف في مهارات طلاب التعليم العالي الريادية، ودراسة البراشدي والظفري (٢٠٢٣) التي أظهرت نتائجها عدم امتلاك الطلاب لمهارات التعلم الريادي وحاجتهم إلى اكتسابها وتدريبهم على ممارستها، ودراسة الحلاق وآخرين (٢٠٢٣) التي أظهرت نتائجها أن درجة تقدير الطلاب لامتلاكهم للمهارات الريادية جاءت ضعيفة. لذا نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة تتفق على أهمية تعزيز مهارات التعلم الريادي وتنميتها، مع تباين في مستوى امتلاكها وممارستها.

ثالثًا: السؤال الثالث الذي ينص على "ما درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظر معلماتهن؟" وللإجابة عنه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على فقرات استبانة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي كما هو موضح في جدول (٦).

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على فقرات استبانة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي

المحور	مهارات التعلم الريادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة الممارسة
٣	الاستقلالية والمثابرة والطموح	٣,٩٩	٠,٨٧٦	١	مرتفعة
٤	الاتصال والتواصل والتفاوض	٣,٩٧	٠,٨٢١	٢	مرتفعة
٥	المبادرة وتحمل مسئولية المخاطرة	٣,٩٦	٠,٨٤٤	٣	مرتفعة
١	الوعي الذاتي	٣,٩٠	٠,٨٣٢	٤	مرتفعة
٢	الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار	٣,٨٥	٠,٨١٧	٥	مرتفعة
درجة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي		٣,٩٣	٠,٨٣٨	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٦) أن معلمات المرحلة الثانوية قيّمن ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمهارات الريادية (٣,٩٣)، مما يشير إلى اتفاق المعلمات على امتلاك الطالبات لمهارات تعلم ريادي جيدة.

أما عن ترتيب هذه المهارات فقد جاءت مهارة الاستقلالية والمثابرة والطموح في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، وقد يُعزى ذلك إلى ملاحظة المعلمات حرص الطالبات وبذلهن الجهد في التعلم والاجتهاد والمثابرة لتحقيق التميز والنجاح في المرحلة الثانوية، مما يدل على تميز الطالبات في ممارستهن لهذه المهارة مقارنة بالمهارات الأخرى. وجاءت مهارة الاتصال والتواصل والتفاوض في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وقد يُعَزى ذلك إلى حرص المعلمات على إتقان الطالبات لمهارات التواصل والتفاوض والعمل الجماعي من خلال استخدامهن للأنشطة والاستراتيجيات التي تدعم ممارسة الطالبات لهذه المهارات؛ مما أدى إلى فاعلية الطالبات في بناء العلاقات والتواصل. وجاءت مهارة المبادرة وتحمل

مسئولية المخاطرة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٦)، وقد يُعَزى ذلك إلى ملاحظة المعلمات اهتمام الطالبات ومبادرتهن للتعلم والاكتشاف، وقدرتهن على مواجهة المخاطر والصعوبات التي تواجههن أثناء التعلم، وكيفية تعاملهن معها، وتحملهن للمسئولية عند تكليفهن بمهام وأنشطة تعليمية، مما يشير إلى امتلاك الطالبات وممارستهن لمهارات المبادرة وتحمل مسئولية المخاطرة. وجاءت مهارة الوعي الذاتي: احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٩٠).

وقد يعود ذلك إلى إدراك المعلمات لأهمية هذه المرحلة لمستقبل الطالبات، وحثهن على أهمية التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن وقدراتهن، وتدريبهن على النقد البنّاء، وتقبل الاختلاف مع الآخرين، وضبط النفس، وتقييم أدائهن وإدراك نقاط القوة والضعف فيه؛ مما تُبرز إيجابيًّا في وعي الطالبات بذواتهن وقدرتهن على إدارة إمكانياتهن. بينما جاءت مهارة الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، وهي أقل المهارات ممارسة؛ وقد يُعَزى ذلك إلى قلة استخدام المعلمات للأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي تدعم ممارسة الطالبات لمهارات التفكير العليا واستثارة التفكير خارج الصندوق والإبداع والابتكار لديهن، من خلال التصميم والبناء لأنشطة ومهام تعليمية تتطلب ذلك وتدربهن على تحديد المشكلات ودراستها واقتراح الحلول لعلاجها بطرق مختلفة ومتنوعة وغير مألوفة. وقد يُبرز ذلك حاجة المعلمات إلى الدورات التدريبية لزيادة توعيتهن بمهارات التعلم الريادي وأهمية تنميتها لدى الطالبات وآلية ذلك، واتخاذ الإجراءات والسياسات التي تدعم التعليم القائم على الابتكار والإبداع في بيئة التعليم الثانوي.

يتماشى التقييم المرتفع لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظر المعلمات مع أهداف البحث الحالي الذي يتناول درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظرهن ونظر معلماتهن. وبمقارنته برؤية الطالبات، فإن المعلمات قدّمن تقييمًا أقل قليلاً، مما يؤكد أهمية تضمين وجهات نظر متعددة لضمان شمولية النتائج.

وتُظهِر النتائج درجة تقدير مرتفعة لممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي من وجهة نظر المعلمات لجميع مهارات التعلم الريادي الرئيسة، كما تُظهر توافقًا بين رأيهن ورأي الطالبات حول ترتيب المهارات التالية: (الاستقلالية والمثابرة والطموح، والوعي الذاتي، والإبداع، وحل المشكلات واتخاذ القرار) التي حصلت على نفس الترتيب، بينما اختلف رأيهن مع رأي الطالبات في ترتيب مهارتي: (الاتصال والتواصل والتفاوض، والمبادرة وتحمل مسئولية المخاطرة)، مما يؤكد أن مهارات التعلم الريادي تُعد جزءًا مهمًا من الممارسات التعليمية للطالبات، مع حاجة محتملة لتعزيز مهارات مثل الإبداع وحل المشكلات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٍ من: العويد والغامدي (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها مُوافقة المعلمين على امتلاك الطُّلاب الموهوبين للمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل بدرجة عالية، ودراسة الحضرمي وعليان (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها تقدير المعلمين والمعلمات بدرجة كبيرة لمدى فاعلية منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في تحقيق المهارات الريادية، واختلفت معها في أن معيار الاتصال والتواصل جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء الوعي الذاتي في المرتبة الأخيرة. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠٢٣) التي أظهرت أن واقع التربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلميهم، ودراسة مصطفى (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها أن درجة استجابة المعلمين حول دور منهاج التربية الإسلامية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية المهارات الريادية وتحفيزهم نحوها كانت متوسطة.

رابعًا: السؤال الرابع الذي نص على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين تقديرات الطالبات وتقديرات معلماتهن في درجة ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann–Whitney U test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في تقديرهن لممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي الخمس ومتوسطات رتب درجات طالبات المرحلة الثانوية في تقديرهن لأنفسهن في ممارستهن لمهارات التعلم الريادي. ويوضح جدول (٧) النتائج المتعلقة بذلك:

جدول ٧

نتائج اختبار مان – ويتني لحساب دلالة الفروق بين تقديرات المعلمات والطالبات في ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي

مهارات التعلم الريادي	المجموعة	ن	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	Z	قيم الدلالة
الوعي الذاتي	الطالبات	٣٨١	٢٩٠,٦٩	١١٠٧٥٤,٥٠	٦,٠٨٣	٠,٠٠٠
	المعلمات	١٤٩	٢٠١,٠٨	٢٩٩٦٠,٥٠		
الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار	الطالبات	٣٨١	٢٨٨,٢٢	١٠٩٨١٢,٥٠	٥,٤٩٧	٠,٠٠٠
	المعلمات	١٤٩	٢٠٧,٤٠	٣٠٩٠٢,٥٠		
الاستقلالية والمثابرة والطموح	الطالبات	٣٨١	٢٩٠,٣٣	١١٠٦١٧,٥٠	٦,٠٤٦	٠,٠٠٠
	المعلمات	١٤٩	٢٠٢,٠٠	٣٠٠٩٧,٥٠		
المبادرة وتحمل المسئولية والمخاطرة	الطالبات	٣٨١	٢٨٥,٣١	١٠٨٧٠٥,٠٠	٤,٨١١	٠,٠٠٠
	المعلمات	١٤٩	٢١٤,٨٣	٣٢٠١٠,٠٠		
الاتصال والتواصل	الطالبات	٣٨١	٢٨٦,٢٢	١٠٩٠٤٨,٥٠	٥,٠١٥	٠,٠٠٠
	المعلمات	١٤٩	٢١٢,٥٣	٣١٦٦٦,٥٠		
الدرجة الكلية	الطالبات	٣٨١	٢٩٠,٦٢	١١٠٧٢٤,٥٠	٦,٠٤٠	٠,٠٠٠
	المعلمات	١٤٩	٢٠١,٢٨	٢٩٩٩٠,٥٠		

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمات وتقديرات الطالبات حول ممارسة طالبات المرحلة الثانوية لمهارات التعلم الريادي الخمس والدرجة الكلية لها، حيث كانت جميع قيم (Z) دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠). وقد جاءت الفروق لصالح تقديرات الطالبات حول ممارستهن لمهارات التعلم الريادي، أي أن الطالبات يقدّرن مستوى ممارستهن لهذه المهارات، والدرجة الكلية أعلى من تقديرات معلماتهن.

وقد يُعَزى الاختلاف في التقديرات بين وجهات نظر الطالبات والمعلمات حول مستوى ممارسة الطالبات لمهارات التعلم الريادي إلى اختلاف منظور كل منهما؛ فقد يكون تقدير المعلمات لدرجة الممارسة بمنظور موضوعي، بينما تقدير الطالبات لدرجة الممارسة بمنظور ذاتي؛ حيث ترى الطالبات أنفسهن أكثر كفاءة، أو قد تكون تقديراتهن متأثرة بعوامل ذاتية مثل الثقة بالنفس. في المقابل، قد تعتمد المعلمات على معايير تقييم موضوعية تختلف عن معايير الطالبات الذاتية.

وقد يعود هذا الاختلاف إلى وعي ومعرفة من الطالبات بأهمية التعلم الريادي ودوره في تحقيق التميز والنجاح على المستوى الفردي، وتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع مما يؤكد تصورات الطالبات الإيجابية نحو التعلم الريادي وأهمية اكتساب مهاراته، واتجاهاتهن الإيجابية نحوه؛ لذا جاءت تقديرات الطالبات لممارستهن لمهارات التعلم الريادي بدرجة أعلى من تقدير المعلمات، وهذا ما أكدته دراسة رودريجيز وليبر Rodríguez & Lieber (2020) التي تهدف إلى تقييم العلاقة بين تعليم ريادة الأعمال، وتنمية العقلية الريادية، والاستعداد المهني لدى طلاب المدارس الثانوية. وقد أظهرت

نتائجها وجود علاقة إيجابية قوية بين تعليم ريادة الأعمال وتنمية العقلية الريادية لدى الطلاب؛ مما يؤثر إيجابيًّا في زيادة تصور الطلاب لنجاحهم المهني في المستقبل.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة هونج ونجوين Hoang & Nguyen (2024)، والتي أظهرت نتائجها طلبًا مرتفعًا على ريادة الأعمال بين الطلاب في المدارس الثانوية. ودراسة علام (٢٠٢٣) التي أظهرت نتائجها رغبة الطلاب في تعلم مهارات التعلم الريادي بدرجة مرتفعة، واتجاههم المرتفع نحوها. ودراسة البراشدي والظفري (٢٠٢٣) التي أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى الطلبة نحو المهارات الريادية. ودراسة اوزيسي وفاجوبي Osiesi, & Fajobi (2019) التي سعت إلى تقييم الطلاب لإمكاناتهم الريادية، وما إذا كانت اتجاهاتهم تؤثر في قدرتهم، وأظهرت النتائج تقديرات الطلاب العالية لامتلاكهم للقدرات الريادية، واتجاههم الإيجابي نحو التعليم الريادي، ودراسة كوستلو والفريز Castillo & Alvarez (2016) التي هدفت إلى معرفة تصورات الطلاب حول التعلم الريادي. وتوصلت نتائجها إلى وجود اتجاه ايجابي نحوه، وأن الطلاب لديهم حماس كبير نحوه. ودراسة نوانج Nawang (2016) التي أسفرت عن النوايا الريادية العالية لدى طلاب المرحلة الثانوية لممارسة المهارات الريادية.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة لويس وآخرين Luis, et all (2020) التي أظهرت نتائجها أن اهتمام الطلاب بالمهارات الريادية جاء بدرجة متوسطة. ويمكن القول بأن الدراسات التي تتفق مع النتيجة السابقة تُبرِز ميل الطلاب إلى تقدير أنفسهم بدرجة أعلى فيما يتعلق بالمهارات الريادية؛ مما ينسجم مع فكرة وجود فجوة بين التصورات الذاتية (الطلاب) والموضوعية (المعلمين). في المقابل، فإن الدراسات التي تختلف تشير إلى تحديات في البيئة التعليمية أو الفروق في تصميم البرامج والمناهج؛ مما يؤثر سلبًا في إدراك الطلاب لمهاراتهم الريادية، مما يظهر أهمية تقديم برامج تدريبية تستهدف تطوير مهارات التعلم الريادي لدى الطالبات، وتعزيز الوعي والتصورات الذاتية عنها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، وتسليط الضوء على أهمية دراسة الجوانب المختلفة لممارسة مهارات التعلم الريادي لخلق رؤية أكثر تكاملاً بما يدعم تهيئة المتعلمين لممارسة مهارات التعلم الريادي.

خامسًا: السؤال الخامس الذي ينص على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين طالبات المرحلة الثانوية في تقديراتهن لدرجة ممارستهن لمهارات التعلم الريادي تُعَزى إلى اختلاف مسار التخصص (شرعي – علمي)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان – ويتني للمجموعتين المستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المسار الشرعي ومتوسطات رتب درجات طالبات المسار العلمي في تقديراتهن لممارستهن لمهارات التعلم الريادي الخمس.

جدول٨

نتائج اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طالبات المسار الشرعي والمسار العلمي في تقديراتهن لأنفسهن

مهارات التعلم الريادي	المسار	ن	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	Z	قيم الدلالة
الوعي الذاتي	الشرعي	٨٤	١٦٧,٧٠	١٤٠٨٧,٠٠	٢,٢٠٨	٠,٠٢٧
	العلمي	٢٩٧	١٩٧,٥٩	٥٨٦٨٤,٠٠		
الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار	الشرعي	٨٤	١٦٣,٢٠	١٣٧٠٨,٥٠	٢,٦٣٨	٠,٠٠٨
	العلمي	٢٩٧	١٩٨,٨٦	٥٩٠٦٢,٥٠		
الاستقلالية والمثابرة والطموح	الشرعي	٨٤	١٦٣,٤٤	١٣٧٢٩,٠٠	٢,٦٣٨	٠,٠٠٨
	العلمي	٢٩٧	١٩٨,٧٩	٥٩٠٤٢,٠٠		

المبادرة وتحمل المسئولية والمخاطرة	الشرعي	٨٤	١٦١,٩٩	١٣٦٠٧,٥٠	٢,٧٦٤	٠,٠٠٦
	العلمي	٢٩٧	١٩٩,٢٠	٥٩١٦٣,٥٠		
الاتصال والتواصل	الشرعي	٨٤	١٥٩,٥٧	١٣٤٠٣,٥٠	٢,٩٨٦	٠,٠٠٣
	العلمي	٢٩٧	١٩٩,٨٩	٥٩٣٦٧,٥٠		
الدرجة الكلية	الشرعي	٨٤	١٥٨,٦١	١٣٣٢٣,٠٠	٣,٠٥٥	٠,٠٠٢
	العلمي	٢٩٧	٢٠٠,١٦	٥٩٤٤٨,٠٠		

من خلال جدول (٨)، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طالبات المسار الشرعي وطالبات المسار العلمي في تقديراتهن لممارستهن لمهارات التعلم الريادي الخمس والدرجة الكلية، حيث كانت جميع قيم (Z) دالة إحصائيًا ، مما يعني أن هناك فرقًا معنويًا بين المجموعتين وفقًا لاختبار (Z) بمستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، وقد جاءت الفروق لصالح تقديرات طالبات المسار العلمي، أي أن الطالبات في المسار العلمي قدّمن تقديرات أعلى لأنفسهن فيما يتعلق بممارستهن لمهارات التعليم الريادي والدرجة الكلية مقارنة بطالبات المسار الشرعي.

ويمكن تفسير هذه الفروق بأن طالبات المسار العلمي قد تكون لديهن فرص أكبر أو توجهات تعليمية أو بيئية تدفعهن إلى تطوير مهارات التعليم الريادي بشكل أكبر مقارنةً بطالبات المسار الشرعي؛ فالتخصص العلمي يتطلب مهارات علمية وعمليات فكرية أكثر تعقيدا قد تساعد على صقل مهارات الطالبات الفكرية، وتحفزهن لاستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، وتزيد من وعي الطالبات الذاتي نحو أهدافهن وطموحاتهن وقدراتهن؛ مما يتطلب بذلهن مزيدا من الجهد في التعلم والمثابرة لتحقيق النجاح.

ومن خلال بحث الباحثة في جميع الأدبيات والدراسات السابقة لم تجد دراسات تتفق مع هذه النتائج؛ فقد وجدت أن معظم الدراسات اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية، مثل دراسة شاكر، ومطر (٢٠٢٤) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لامتلاك الطلبة المهارات الريادية تبعًا لمتغير التخصص. ودراسة الديب وآخرون (٢٠٢٣) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في عادات العقل المنتجة تُعَزى إلى التخصص، ودراسة عبد الله (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لامتلاك الطلبة المهارات الريادية تبعًا لمتغير التخصص (الكلية)، في حين أظهرت دراسة الحلاق وآخرين (٢٠٢٣) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات استجابة طلاب التعليم الثانوي للاستبانة يُعَزى إلى متغير التخصص الدراسي لصالح التخصص الأدبي، ودراسة الحماد والقضاة (٢٠١٩) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال تُعَزى إلى متغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية؛ مما يظهر تميز الدراسة الحالية وتفردها في هذه النتائج، ويسلط الضوء على أهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ممارسة المتعلمين لمهارات التعلم الريادي في مسارات وتخصصات مختلفة، ودراسة الفروق بينها.

سادسًا: السؤال السادس الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات تقديرات طالبات المرحلة الثانوية لدرجة ممارستهن لمهارات التعلم الريادي تُعَزى إلى اختلاف الصف الدراسي (أول – ثان – ثالث)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال–واليس Kruskal-Wallis Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في الصفوف الدراسية الثلاثة لممارستهن لمهارات التعلم الريادي الخمس والدرجة الكلية للتعلم الريادي ككل.

جدول ٩

نتائج اختبار كروسكال–واليس لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات في تقديراتهن وفقًا لمتغير الصف الدراسي

مهارات التعلم الريادي	الصف الدراسي	ن	متوسطات الرتب	درجات الحرية	كا٢	قيم الدلالة
الوعي الذاتي	أول ثانوي	١٧١	٢٢٢,٢٣	٢	٢٥,٢٢٣	٠,٠٠٠
	ثان ثانوي	١٠٧	١٦٦,٠٧			
	ثالث ثانوي	١٠٣	١٦٥,٠٤			
الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار	أول ثانوي	١٧١	٢١٤,٢٨	٢	١٤,٢٠٥	٠,٠٠١
	ثان ثانوي	١٠٧	١٦٩,٠٩			
	ثالث ثانوي	١٠٣	١٧٥,١٠			
الاستقلالية والمثابرة والطموح	أول ثانوي	١٧١	٢٠٩,٢٧	٢	٩,٦١٧	٠,٠٠٨
	ثان ثانوي	١٠٧	١٦٩,٤٩			
	ثالث ثانوي	١٠٣	١٨٣,٠٢			
المبادرة وتحمل المسئولية والمخاطرة	أول ثانوي	١٧١	٢١٤,٧٩	٢	١٤,٨١٦	٠,٠٠١
	ثان ثانوي	١٠٧	١٧٢,٥٣			
	ثالث ثانوي	١٠٣	١٧٠,٦٨			
الاتصال والتواصل	أول ثانوي	١٧١	٢١١,٢٩	٢	١٠,٩٢٧	٠,٠٠٤
	ثان ثانوي	١٠٧	١٧٨,٠٥			
	ثالث ثانوي	١٠٣	١٧٠,٧٧			
الدرجة الكلية	أول ثانوي	١٧١	٢١٨,٥٨	٢	١٩,٤٩٠	٠,٠٠٠
	ثان ثانوي	١٠٧	١٦٧,٦٥			
	ثالث ثانوي	١٠٣	١٦٩,٤٧			

أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالبات في تقديراتهم لممارستهن لمهارات التعلم الريادي والدرجة الكلية وفقًا لمتغير الصف الدراسي (أول– ثاني– ثالث)، حيث كانت جميع قيم كا٢دالة إحصائياً؛ فجاءت جميع قيم الدلالة أقل من (٠,٠٥). ولتحديد اتجاه الفروق بين طالبات الصفوف الثلاثة تم إجراء المقارنات البعدية الثنائية بين كل مجموعتين من الصفوف لحساب دلالة الفروق بين كل مجموعتين في مهارات التعلم الريادي والدرجة الكلية، وذلك باستخدام اختبار مان– ويتني، وهذا يتضح من الجدول التالي:

جدول ١٠

نتائج اختبار مان – ويتني للمقارنات البعدية بين مجموعات الصفوف الثلاثة في تقديراتهن لممارستهن للمهارات الخمس والدرجة الكلية

مهارات التعلم الريادي	الصف	متوسط الرتب	Z	قيم الدلالة	مهارات التعلم الريادي	الصف	متوسط الرتب	Z	قيم الدلالة
الوعي الذاتي	الأول	١٥٥,٥٤	٤,٢	٠,٠٠٠	المبادرة وتحمل المسئولية والمخاطرة	الأول	١٥١,٦٩	٣,٢٤	٠,٠٠١
	الثاني	١١٣,٨٧				الثاني	١٢٠,٠٢		
	الأول	١٥٢,٧	٤,١	٠,٠٠٠		الأول	١٤٩,١٠	٣,١٦	٠,٠٠٢
	الثالث	١١٢,٣				الثالث	١١٨,٢٤		
	الثاني	١٠٦,٢	٠,٢	٠,٨٧		الثاني	١٠٦,٥١	٠,٢٥	٠,٨٠
	الثالث	١٠٤,٨				الثالث	١٠٤,٤٥		

مهارات التعلم الريادي	الصف	متوسط الرتب	Z	قيم الدلالة	مهارات التعلم الريادي	الصف	متوسط الرتب	Z	قيم الدلالة
الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار	الأول	١٥٢,٣٠	٣,٤	٠,٠٠١	الاتصال والتواصل	الأول	١٤٩,٢٤	٢,٥٨	٠,٠١
	الثاني	١١٩,٠٥				الثاني	١٢٣,٩٣		
	الأول	١٤٨	٢,٨	٠,٠٠٤		الأول	١٤٨,١٠	٢,٨٧	٠,٠٠٤
	الثالث	١٢٠,١				الثالث	١٢٠		
	الثاني	١٠٤,٠٤	٠,٤	٠,٧٢		الثاني	١٠٨,١٢	٠,٦٤	٠,٥٢
	الثالث	١٠٧,٠١				الثالث	١٠٢,٧٨		
الاستقلالية والمثابرة والطموح	الأول	١٥١,١٠	٣,١	٠,٠٠٢	الدرجة الكلية	الأول	١٥٤,١٩	٣,٨٥	٠,٠٠٠
	الثاني	١٢٠,٩٦				الثاني	١١٦,٠٢		
	الأول	١٤٤,١٧	١,٩٧	٠,٠٥		الأول	١٥٠,٤	٣,٤٧	٠,٠٠١
	الثالث	١٢٦,٤٣				الثالث	١١٦,١٠		
	الثاني	١٠٢,٥٣	٠,٧٣	٠,٤٦		الثاني	١٠٥,٦٣	٠,٠٣	٠,٩٨
	الثالث	١٠٨,٥٩				الثالث	١٠٥,٣٧		

تُظهر النتائج الواردة في جدول (١٠) للمقارنات البعدية الثنائية بين الصفوف الثلاثة: (الأول والثاني والثالث الثانوي) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات رتب درجات الطالبات في تقديرهن لممارستهن لمهارات التعلم الريادي. هذه الفروق جاءت كما يلي:

١. الفروق بين الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي: أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات رتب درجات طالبات الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي لصالح طالبات الصف الأول الثانوي.
٢. الفروق بين الصف الأول الثانوي والصف الثالث الثانوي: هناك فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات رتب درجات طالبات الصفين الأول الثانوي والثالث الثانوي لصالح طالبات الصف الأول الثانوي.
٣. عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الصف الثاني الثانوي والصف الثالث الثانوي؛ وهذا يشير إلى أن هناك توافقًا في تقديرات الطالبات من الصفين الثاني والثالث الثانوي في ممارستهن لمهارات التعلم الريادي.

وفي ضوء هذه النتائج، يتضح أن طالبات الصف الأول الثانوي يقدرن أنفسهن بشكل أعلى من طالبات الصفين الثاني والثالث الثانوي في ممارسة مهارات التعلم الريادي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدة طرق، منها: التصور الذاتي: فقد تكون طالبات الصف الأول الثانوي أكثر تفاؤلاً أو حماسة في تقديرهن لذواتهن ومهاراتهن؛ حيث إنهن في بداية المرحلة الثانوية، مما يعزز شعورهن بالقدرة والمهارة. والاختلاف في الخبرات التعليمية: فربما تكون الطالبات في الصفين الثاني والثالث الثانوي يتعرضن لضغط أكبر لتحقيق نتائج أكبر في الاختبارات التحصيلية؛ مما يقلل من اهتمامهن بتعلم مهارات التعلم الريادي وممارستها، أو بسبب مرورهن بتجارب تعليمية مختلفة، أو مواجهتهن لتحديات أكبر في تعلم مهارات التعلم الريادي وممارستها، مما قد يؤدي إلى تقديرات أقل لأنفسهن مقارنة بالصف الأول الثانوي؛ ولذا فقد تكون هناك حاجة إلى تعزيز التعلم الريادي بشكل أكبر في الصفين الثاني والثالث الثانوي لتقوية تقدير الطالبات لأنفسهن فيما يتعلق بمهارات التعلم الريادي، كما يمكن أيضًا النظر في اختلاف التجارب التعليمية بين الصفوف الثانوية؛ حيث قد تكون هناك فرص لتحسين البرامج التعليمية لتشجيع الطالبات على تقدير مهاراتهن الريادية بشكل أكبر.

أما الدراسات التي تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة ففي حدود بحث الباحثة في الأدبيات والدراسات السابقة لم تجد دراسة تتفق مع هذه النتيجة، بينما توجد دراسات تختلف معها، مثل دراسة البلوشي وآخرين (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في إحدى مهارات التعلم الريادي، وهي القدرة على اتخاذ القرار تُعَزى إلى الصف. ودراسة الشرمان (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا تُعَزى إلى السنة الدراسية، وهذه تعتبر نقطة إيجابية تخص هذا البحث لانفراده بهذه النتيجة.

التعليق العام على نتائج البحث:

استنادًا إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث، يمكن تقديم تعليق شامل يوضح أبعاد هذه النتائج ودلالتها:

١. التباين في تقدير المهارات الريادية بين الصفوف المختلفة:

أظهرت نتائج البحث تباينًا واضحًا في تقدير الطالبات لمهاراتهن الريادية بناءً على الصف الدراسي؛ حيث كانت تقديرات طالبات الصف الأول الثانوي أعلى مقارنة بالصفين الثاني والثالث الثانوي، وهو ما يؤكد تصورات إيجابية لديهن بشأن مهاراتهن الريادية. ويمكن تفسير هذه النتائج على أن طالبات الصف الأول الثانوي قد يكُنَّ في مرحلة استكشاف مبكرة لمهاراتهن الريادية؛ مما يعزز ثقتهن في أنفسهن. أما الطالبات في الصفين الثاني والثالث الثانوي فقد يواجهن ضغوطًا دراسية ومهنية قد تؤثر في تقديرهن الذاتي لتلك المهارات، خاصةً في ضوء تزايد التحديات والمتطلبات الأكاديمية.

٢. تأثير البيئة التعليمية:

تختلف مواقف الطالبات بناءً على البيئة التعليمية والمناهج المستخدمة. في هذا السياق، قد يكون للتوجهات التعليمية المختلفة تأثير في كيفية إدراك الطالبات لمهاراتهن الريادية؛ فكلما كانت البيئة التعليمية تركز بشكل أكبر على التوجيه الأكاديمي التقليدي كانت فرصة الطالبات لتطوير مهارات تعلمهن الريادية أقل مما إذا كان التركيز على التعليم التفاعلي والمشروعات العملية، كما أن المناهج التعليمية التي تشمل تطبيقات عملية تساعد على تعزيز هذه المهارات بشكل أكبر.

٣. الاختلافات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

عندما نلقي نظرة على الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها نجد أنها أظهرت اختلافا مع نتائج البحث الحالي في مدى تقدير الطالبات لممارستهن لمهارات التعلم الريادي، في حين أن نتائج البحث الحالي أظهرت تباينًا في تقديرات الطالبات بناءً على الصف الدراسي، والتخصص الدراسي؛ مما يشير إلى أن هناك حاجة إلى تحليل عميق في كيف يؤثر العمر والخبرة الأكاديمية والتخصص الدراسي في تقدير الطالبات لمهارات تعلمهن الريادية.

٤. أهمية تعزيز البيئة التعليمية الريادية:

توضح النتائج أهمية توفير بيئة تعليمية تدعم وتعزز مهارات التعلم الريادية لدى الطالبات في مختلف المراحل التعليمية، والتخصصات والمسارات العلمية، من خلال توفير برامج تدريبية وأنشطة منهجية ولامنهجية تمكّن الطالبات من اكتساب المهارات والمعرفة الريادية وممارستها بشكل أكثر فاعلية، وتعد هذه البيئات مهمة بشكل خاص في المراحل الثانوية؛ حيث يمكن أن يكون لها تأثير كبير في بناء العقلية الريادية لدى الطالبات قبل انتقالهن إلى المرحلة الجامعية.

توصيات البحث

بناءً على نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تضمين برامج تدريبية موجهة لتطوير مهارات التعلم الريادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. توفير بيئة تعليمية تدعم تنمية مهارات التعلم الريادي، وتساعد الطلاب على تنمية مهارات مهارة الإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرار، من خلال توفير اللامنهجية مثل الندوات وورش العمل.

٣. التوجيه والإرشاد المهني المبكر؛ لتشجيع الطلاب على اكتشاف ميولهم الريادية واختيار المسارات المهنية المناسبة لهم.
٤. توجيه الأنشطة نحو تنمية مهارات التعلم الريادي وممارستها بتخصيص وقت أكبر لها، مثل مسابقات ريادة الأعمال ومشاريع التخرج التي تدرب الطلاب العمل ضمن فرق وتحمل مسئوليات.
٥. تضمين مهارات التعلم الريادي المناهج الدراسية لتشمل المفاهيم والمهارات للتعلم الريادي التي تتماشى مع احتياجات سوق العمل، خاصة في مجالات الابتكار التكنولوجي والإدارة والقيادة.
٦. تشجيع التعاون مع الشركات المحلية، والهيئات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية لتنظيم ورش العمل التي تركز على مهارات التعلم الريادي، وتقديم فرص تدريبية للطلاب لممارسة مهارات التعلم الريادي في بيئات الأعمال الحقيقية.
٧. الاستفادة من التكنولوجيا في تنمية مهارات التعلم الريادي باستخدام منصات التعليم الإلكتروني، والتطبيقات الرقمية؛ لتوفير فرص تعلم مرنة ومبسطة تساعد الطلاب على تطوير مهارات تعلمهم الريادي عن بُعد.

مقترحات البحث:

بناءً على نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية التالية:

١. تحليل دور الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التعلم الريادي وممارستها.
٢. دراسة تأثير التقنيات الحديثة في تنمية مهارات التعلم الريادي وممارستها.
٣. تحليل الفروق بين الجنسين في اكتساب مهارات التعلم الريادي وممارستها.
٤. مقارنة فاعلية طرق التدريس المختلفة في تنمية مهارات التعلم الريادي وممارستها.
٥. دراسة احتياجات الطلاب الريادية في التعليم العام في تخصصات ومسارات مختلفة.

من خلال هذه البحوث المستقبلية، يمكن تطوير استراتيجيات التعلم الريادي ومهاراتها وممارسته لدى المتعلمين بما يتماشى مع الاحتياجات المتزايدة للمجتمع وسوق العمل، كما أن هذه الدراسات ستساهم في تحسين المناهج التعليمية وتقديم بيئات تعليمية أكثر دعمًا للمتعلمين الطموحين في المجالات المختلفة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم، أسامة محمد عبد السلام. (٢٠١٦). توظيف الويب الدلالي ببرنامج تدريب إلكتروني لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى عينة من متدربي كرسي الدكتور ناصر الرشيد لرواد المستقبل بجامعة حائل. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، ٨٠ (٢)، ١٧-١٠٢.

البراشدى، حفيظة بنت سليمان بن أحمد، والظفري، سعيد بن سليمان. (٢٠٢٣). اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال وتحدياتها الحلول المقترحة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢١ . ٥٩ - ٣

البلوشي، فاطمة سالم؛ والفواعير، أحمد محمد؛ والخواجة، عبد الفتاح محمد؛ والحديدي، مسعود سعيد. (٢٠٢١) *عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى بسلطنة عمان.

الحضرمي، هدى، وعليان، شاهر. (٢٠٢٠). تقويم منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في ضوء كفايات ريادة الأعمال. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٣٤ (٩)، ١٦١١-١٦٤٢.

الحشوة، ماهر (٢٠١٢). التربية من أجل الريادة في فلسطين: دراسة استكشافية. فلسطين: *معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني*.

الحلاق، علا سمير؛ عاصي، صباح عبد القادر؛ لقموش، كندة عبد الرزاق؛ الملقي، نبال محمد عيسى؛ وأبو ناصر، آلاء حسن. (٢٠٢٣). المهارات الريادية في ظل التحولات العالمية: دراسة مقارنة بين طلبة التعليم الثانوي وطلبة التعليم الجامعي. *المجلة العربية للتربية*، ٤٢ (٢)، ٧٩-١٠٧.

الحماد؛ أسماء حسين، والقضاة، محمد أمين (٢٠١٩). *واقع تربية الطلبة على ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية ومقترحات تطويرها*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الديب، إيمان محمود النعمان، منيب، تماني عثمان، والسحيمي، علياء رجب. (٢٠٢٣). عادات العقل المنتجة وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٥، ٢٧ – ٥٦.

الرواحية، شريفة سليمان حمد؛ والحريزية، بثينة علي شنين؛ والحوسني، هدى علي سعيد. (٢٠٢١). آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول مفهوم التربية لريادة الأعمال ومدى فاعلية تطبيقها في المدارس العمانية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (١٩)، ٣١٨ – ٢٩٧.

الزعبي، علي فلاح؛ والمرى، ثامر محمد. (٢٠١٦). دور منظمات الأعمال الريادية في تعزيز مفهوم وفلسفة المسئولية الاجتماعية. مجلة *الدراسات المالية والمصرفية*، ٢٤ (٢)، ٢٠-٢٣.

السعيد، عصام سيد أحمد. (٢٠١٥). التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. *مجلة كلية التربية*، جامعة بور سعيد، (١٨).

الشرمان، آيات زكي (٢٠١٩). مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية ودور القادة التربويين في تنميتها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١٠ (٢٨)، ٥٩-٧١.

الشهومي، ياسر بن جمعة بن خميس. (٢٠٢٠). واقع التعليم الريادي وتكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي بسلطنة عُمان. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. ٨ (١)، ١٤١-١٢٩.

شاكر، عبد الملك محمد؛ ومطر، غالب صالح. (٢٠٢٤). درجة امتلاك طلبة الجامعات اليمنية للمهارات الريادية لسوق العمل في ضوء مبادئ التعلم الريادي. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، (٨٦)، ٧٧-١١٢.

طعمة، رسول ثامر . (٢٠٢٤). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على التحقيق في تحصيل مادة علم الأحياء ومهارات التعلم الريادي لدى طلاب الصف الرابع العلمي. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، ١٤ (١)، ٣٠٦٧-٣١٠٠.

عبد الرؤف، مصطفي محمد الشيخ، السيد، يوسف السيد عبد الجيد، وأبو علام، ربيع أحمد محمد. (٢٠٢٤). برنامج تعليمي قائم على الجولات الافتراضية لتنمية مهارات التعلم الريادي وإدارة المشروعات في العلوم لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، ١١٦، ١١٧ – ١٤٦.

عبد الله؛ أحمد سمير فوزي، (٢٠٢٠). المهارات الريادية اللازمة لإنجاز المشروعات الصغيرة لدى طلاب جامعة الازهر وسبل تنميتها، *المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية للبنين*، جامعة الازهر بالقاهرة بعنوان: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم "دراسات وتجارب"، ٣، ٤١٤-٤٩٢.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٣). *البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه*. دار الفكر.

العتيبي، منصور بن نايف؛ وموسى، محمد فتحي. (٢٠١٥). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران، واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية–جامعة الأزهر*، (١٦٢) الجزء ٢، ٦١٥ – ٦٧٠.

علام، أحمد علي. (٢٠٢٣). دراسة ميدانية لقياس مدى استجابة الطلاب لثقافة ريادة الأعمال. *مجلة كلية التربية، ٣٤ (١٣٦)*، ٨٣-١٠٦.

العويد، نورة ناصر صالح، والغامدي، ضيف الله أحمد محمد. (٢٠٢٢). واقع امتلاك الطلاب الموهوبين للمهارات الحياتية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية*، ٩ (١)، ٣٨٥ – ٤١٢.

عيدروس، أحمد نجم الدين؛ وفراج، تامر إسماعيل. (٢٠٢١). الخبرة الألمانية في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية ١٨* (١١١)، ٦٨-١٠١.

الغامدي عزيزة محمد علي. (٢٠٢٠). تعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٢ (١)، ٢٣٧-٢٧٨.

فؤاد، هبة فؤاد سيد. (٢٠٢٣). برنامج في الكيمياء الصناعية قائم على توجهات التعليم الريادي لتنمية التفكير الاستراتيجي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٧* (١)، ٢٧١-٣٤٩.

القحطاني، غزيل عبد الله مقبل. (٢٠٢٣). تصور مقترح للتربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٩* (٢) , ٢٠٦-٢٣٣.

مبارك، مجدي. (٢٠١٧). *الريادة في التعليم*. الأردن: عالم الكتب الحديثة.

محمد، عزام عبد النبي أحمد. (٢٠٢٠). ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحول نحو مجتمع المعرفة: دراسة تطبيقية على التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة الإدارة التربوية*، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، *٧* (٢٥)، ١٣-١٠٣.

مصطفى، محمود أحمد. (٢٠٢٢). مدى توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في منهاج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٦* (٢)، ١٢٠-١٣٣.

المطيري، آلاء رابح. (٢٠٢١). تعليم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية في ضوء خبة ماليزيا. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، ٥ (٢٨)، ٥٩-٧٩.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو. (٢٠١٠). التعليم للريادة في الدول العربية: مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة (Start REAL) البريطانية: دراسة حالة عن الدول العربية: الأردن، تونس، سلطنة عمان، ومصر، التقرير الإقليمي التوليفي. يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني، ومكتب اليونيسكو الإقليمي في الدول العربية: بيروت.

نصار، أنور شحادة حسين. (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي. *مجلة كلية فلسطين للأبحاث والدراسات*، كلية فلسطين التقنية، دير البلح، (٥)، ٤٨١-٥١٣.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Abdel-Raouf, M. M. E., El-Sayed, Y. E. S. A., & Abu Allam, R. A. M. (2024). An educational program based on virtual tours for developing entrepreneurial learning skills and project management in science among gifted preparatory stage students. (in Arabic) Journal *of the Faculty of Education, 116*, 117–146.

Abdullah, A. S. F. (2020). *Entrepreneurial Skills Needed for Small Business Projects Among Al-Azhar University Students and Ways to Develop Them*. (in Arabic) Sixth International Conference of the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo, entitled: *Community Partnership and Educational Development "Studies and Experiences"*, 2019/2020, *3*, 414-492.

Al-Balushi, F. S., Al-Fawaeir, A. M., Al-Khawaja, A. F. M., & Al-Hadidi, M. S. (2021). Habits of mind and their relationship to decision-making ability and self-efficacy among ninth- and tenth-grade students in basic education in Al-Dhahirah Governorate, Sultanate of Oman. (in Arabic) [*Unpublished master's thesis]*, College of Sciences and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

Al-Barashdi, H. B. S. A., & Al-Dhafri, S. B. S. (2023). Higher education students' attitudes in the Sultanate of Oman towards entrepreneurship, its challenges, and proposed solutions. (in Arabic) *Journal of Educational Sciences, 21*, 3–59.

Alberti, F; Sciascia, S; and Poli, A. (2004). Entrepreneurship education: notes on an ongoing debate. *Paper presented at 14th Annual Intent Conference*, Naples, July 4-7.

Al-Deeb, I. M., Al-No'man, M., Othman, T., & Al-Suhaimi, A. R. (2023). Productive habits of mind and their relationship to decision-making ability among secondary school students. (in Arabic) *Journal of 21st Century Education for Educational and Psychological Studies, 25*, 27–56.

Al-Hadrami, H., & Alyan, S. (2020). Evaluating the Life Skills Curriculum for the Ninth Grade in Oman in Light of Entrepreneurship Competencies. (in Arabic) An-Najah University *Journal for Research*, B: Humanities, *34*(9).

Al-Hallaq, O. S., Asi, S. A. Q., Laqmoosh, K. A. R., Al-Malqi, N. M. I., & Abu Nasser, A. H. (2023). Entrepreneurial skills in light of global transformations: A comparative study between secondary education students and university students. (in Arabic) *Arab Journal of Education, 42*(2), 79–107.

Al-Hammad, A. H., & Al-Qudah, M. A. (2019). The reality of educating students on entrepreneurship in Jordanian universities and proposals for its development. (in Arabic) *[Unpublished doctoral dissertation]*, College of Graduate Studies, The University of Jordan

Al-Hashwah, M. (2012). *Education for Entrepreneurship in Palestine:* (in Arabic) *An Exploratory Study*. Palestine: Palestinian Economic Policy Research Institute (MAS).

Allam, A. A. (2023). A field study to measure students' response to the culture of entrepreneurship. (in Arabic) Journal *of the Faculty of Education, 34*(136), 83–106.

Al-Mutairi, A. R. (2021). Entrepreneurship Education in Saudi Arabia in Light of Malaysia's Experience. (in Arabic) *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *5* (28), 59-79.

Al-Otaibi, M. N., & Mousa, M. F. (2015). Awareness of the culture of entrepreneurship among Najran University students and their attitudes towards it: A field study. (in Arabic) Journal *of the Faculty of Education - Al-Azhar University, (162) Part 2*, 615–670.

Al-Owaid, N. N. S., & Al-Ghamdi, D. A. M. (2022). The reality of gifted students' possession of life skills from the perspective of gifted supervisors and teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic) *Shaqra University Journal of Humanities and Administrative Sciences, 9*(1), 385–412.

Al-Qahtani, G. A. B. M. (2023). A Proposed Concept for Entrepreneurial Education for Gifted Students in Secondary School in Saudi Arabia in Light of Contemporary Global Trends. (in Arabic) *Journal of the Faculty of Education*, University Assiut, *39*(2), 206-233.

Al-Rawaiyah, S. B. S. H., Al-Hurayziya, B. B. A. S., & Al-Hosni, H. B. A. S. (2021). The Views of Life Skills Supervisors and Teachers Regarding the Concept of Entrepreneurial Education and Its Effectiveness in Omani Schools. (in Arabic) *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, *19*, 318-297.

Al-Sharman, A. Z. (2019). The extent of entrepreneurship application among graduate students in Jordanian public universities and the role of educational leaders in its development. (in Arabic) Al-*Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 10*(28), 59–71.

Al-Shehomi, Y. B. J. B. K. (2020). The Reality of Entrepreneurial Education and Future Technology in School Education in Oman. (in Arabic) *International Journal of Educational Psychological Studies* (EPS), *8*(1).

Al-Zoubi, A. F., & Al-Mari, T. M. (2016). The role of entrepreneurial business organizations in promoting the concept and philosophy of social responsibility. (in Arabic) *Journal of Financial and Banking Studies, 24*(2), 20–23.

Brüne, N., & Lutz, E. (2020). The effect of entrepreneurship education in schools on entrepreneurial outcomes: a systematic review. *Management Review Quarterly*, *70*(2), 275-305. https://doi.org/10.1007/s11301-019-00168-3

Budiarto, M. K., Rejekiningsih, T., & Sudiyanto, S. (2021). Students' Opinions on the Need for Interactive Multimedia Development for Entrepreneurship Learning. *International*

Journal of Evaluation and Research in Education, *10*(4), 1290-1297. https://doi.org/10.11591/ijere.v10i4.21411

Castillo-Vergara, M. & álvarez-Marín, A. (2016*)*. Entrepreneurship perception in higher education. A comparative study among students, faculty Members and Directors. *Revista Latinoamericana De Ciencias Sociales, Niñez Y Juventud*, *14*(1), 221-233. https://doi.org/10.11600/1692715x.14114261114

Chang, J, & Rieple, A. (2013). Assessing students' entrepreneurial skills development in live projects. *Journal of small business and enterprise development, 2*(1), 225-241. https://doi.org/10.1108/14626001311298501

Daft, R. L. (2010). New Era of Management, 9th Edition, International Edition, CENGAGE Learning, Boston.

Eidros, A. N. D., & Faraj, T. I. (2021). The German Experience in Implementing Entrepreneurial Education in Secondary Schools and the Possibility of Benefiting from It in Egypt. (in Arabic) *Journal of the Faculty of Education, 18*, 68-101.

El-Sayed, I. S. A. (2015). Entrepreneurial Education: An Approach to Supporting University Students' Orientation Towards Entrepreneurship and Self-Employment. (in Arabic) *Journal of the Faculty of Education*, Port Said University, *18*.

European Commission (2015). Agenda for New Skills and Jobs, Entrepreneurial Skills. European Commission.

European Commission. (2016). School Education at Entrepreneurship in Europe. Publications Office of the European Union, p. 21.

Fouad, H. F. S. (2023). An Industrial Chemistry Program Based on Entrepreneurial Education Trends to Develop Strategic Thinking and Social Responsibility Among Secondary School Students. (in Arabic) *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences*, *47*(1), 271-349.

Hill, E. Shane. (2011*). The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland*. [Thesis for degree of business studies]. University of limerick.

Hoc. H. T., & Dung, N. T. T. (2024). *T*he perception of Vietnamese high school students about entrepreneurship needs. *Revista de Gestão Social e Ambiental*, *18*(5), e05411. https://doi.org/10.24857/rgsa.v18n5-020

Ibrahim, O. M. A. (2016). Utilizing the semantic web in an e-training program to develop some entrepreneurial skills among a sample of trainees of the Dr. Nasser Al-Rasheed Chair for Future Entrepreneurs at the University of Hail. (in Arabic) *Arab Studies in Education and Psychology Journal, Arab Educators Association, 80*(2), 17–102.

Kuratko, D. F. (2004). Entrepreneurship education in the 21st century: From legitimization to leadership. A Coleman Foundation White Paper USASBE National Conference.

Lackéus, M. (2020). Comparing the impact of three different experiential approaches to entrepreneurship in education. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 26*(5), 937-971. https://doi.org/10.1108/ijebr-04-2018-0236

Leffler, E. (2020). An entrepreneurial attitude: Implications for teachers' leadership skills? *Leadership and Policy in Schools*, *19*(4), 640-654. https://doi.org/10.1080/15700763.2019.1668021

Luis-Rico, I., Escolar-Llamazares, M. C., De la Torre-Cruz, T., Jiménez, A., Herrero, Á., Palmero-Cámara, C., & Jiménez-Eguizábal, A. (2020). Entrepreneurial interest and entrepreneurial competence among Spanish youth: An analysis with artificial neural networks. Sustainability, *12*(4), 1351. https://doi.org/10.3390/su12041351

Marques, A. P., Couto, A. I., & Rocha, P. (2023). Entrepreneurial learning in higher education: perceptions, realities, and collaborative work from the stakeholder point of view. *European Journal of Education, 6*(2), 84-95. https://doi.org/10.2478/ejed-2023-0018

Prince Osiesi, M., Mercy Adegboyega, S., Adesope Fadiya, A., & Blignaut, S. (2024). Assessment of Entrepreneurial Digital Skills, Knowledge, and Use among Business Education Undergraduates in the Federal University Oye-Ekiti, Nigeria. *Journal of African Education, 5*(1), 265–284. https://doi.org/10.31920/2633-2930/2024/v5n1a12

Mohammad, A. A. A. (2020). Practices of School Principals in Implementing Entrepreneurial Education as an Approach to Transition Towards a Knowledge Society: An Applied Study on Post-Secondary Education in Oman. (in Arabic) *Journal of Educational Management,* Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration, *7*(25), 13-103.

Mostafa, M. A. (2022). The extent of students' orientation towards entrepreneurship in the Islamic education curriculum from teachers' perspectives. (in Arabic) *Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, 16*(2), 120–133.

Mubarak, M. (2017). *Entrepreneurship in Education*. Jordan: (in Arabic) Al Alam Al-Kutub Al-Haditha.

Obeidat, D., Abed Al-Haq, K., & Addas, A. (2013). *Scientific Research: Its Concepts, Tools, and Methods*. (in Arabic) Dar Al-Fikr.

Nassar, A. S. H. (2018). Evaluating the Role of Palestinian Universities in Achieving Entrepreneurial Education. (in Arabic*) Journal of the College of Palestine for Research and Studies*, College of Palestine Technical University, Deir Al-Balah, *5*, 481-513.

Nawang, W. M. Z. W., Mamat, I., Sa'at, N. H., & Ahmad, S. (2016) Entrepreneurship's Intention of Secondary School Student in Kuala Terengganu District, Malaysia. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, *6*(2), 166-177. https://doi.org/10.6007/ijarbss/v6-i2/2021

Mensah Prince, O., & Olutoyun Olufunke, F. (2019). An assessment of students' perceived ability and attitude towards entrepreneurial education. *American journal of humanities and social sciences*, *3*(12),104-110.

Pratomo, L. C., Siswandari, & Wardani, D. K. (2021). The effectiveness of design thinking in improving student creativity skills and entrepreneurial alertness. *International Journal of Instruction, 14*(4), 695-712. https://doi.org/10.29333/iji.2021.14440a

Rodríguez, S., & Lieber, H. (2020). Relationship between entrepreneurship education, entrepreneurial mindset, and career readiness in secondary students. *Journal of Experiential Education, 43*(3), 277-298. https://doi.org/10.1177/1053825920919462

Schoof, U. (2006). Stimulating Youth Entrepreneurship. Barriers and incentives to enterprise start-ups by young people. *International Labour Organization*.

Scott-Kemmis, D., Griffin, T., & Fowler, C. (2017*).* VET and Entrepreneurship: Research Overview. *National Centre for Vocational Education Research*.

Shahin, M., Ilic, O., Gonsalvez, C., & Whittle, J. (2021). The impact of a STEM-based entrepreneurship program on the entrepreneurial intention of secondary school female students. *International Entrepreneurship and Management Journal, 17*(4), 1867-1898. https://doi.org/10.1007/s11365-020-00713-7

Shakir, A. M. M., & Matar, G. S. (2024). The Degree of Entrepreneurial Skills Ownership Among University Students in Yemen for Small Projects in Light of Entrepreneurial Learning Principles. (in Arabic) *Journal of Andalusian Humanities and Social Sciences*, Andalus University for Science and Technology, *86*, 77-112.

Tuma, R. T. (2024). The effectiveness of inquiry-based learning strategy in the achievement of biology subject and entrepreneurial learning skills among fourth-grade science students. (in Arabic) Journal *of Babel Center for Humanities Studies, 14*(1), 3067–3100.

UNESCO (2010). *Entrepreneurship Education in Arab Countries: A Joint Project Between UNESCO and Start REAL Foundation: A Case Study of Arab Countries: Jordan, Tunisia, Oman, and Egypt*. Regional Synthesis Report, (in Arabic) UNESCO-UNEVOC International Centre for Technical and Vocational Education and Training, and UNESCO Regional Office in Arab States, Beirut.

Zayed, M. H. A. (2020). *The Effectiveness of a Problem-Solving-Based Program in Developing Entrepreneurial Skills in Kindergarten Children*. (in Arabic) *Journal of the Faculty of Education*, Kafr El-Sheikh University*, 20*(3), 69-104.